كتاب الديات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المسلمون تكافأ دماؤهم

عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال المسلم أخو المسلم لايخونه ولا يخذله يد على من سواهم تكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم . رواه الطبرانى فى الاوسط وقال لم يروه عن ابراهيم بن نافع الا القاسم بن أبى الزناد ولم أجدلابى الزناد ابناً اسمه القاسم وانما اسمه ابو القاسم بن ابى الزناد والله أعلم .

باب لايجنى أحد على أحد ولا يؤخذ أحد بجريرة غيره

عن سليم بن أسود عن رجل من بنى يربوع قال أتيت النبي ﷺ فسمعته يقول يد المعطى العليا أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك فأدناك قال فقال له رجل يارسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلاناً قال فقال رسول الله ﷺ ألالاتجنى نفس على أخرى . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وعن رجل كان قديما من بنى تميم كان فى عهد عثمان رجلا يخبر عن أبيه أنه لقى رسول الله ﷺ فقال يارسول الله اكتب لى كتابا أن لا أؤخذ بجريرة غيرى فقال رسول الله ﷺ ان ذلك لك ولكل مسلم. رواه أحمد وفيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ﷺ فى حجة الوداع لاترتدوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض لايؤخذ الرجل بجريرة اخيه ولا بجريرة أبيه . رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه محمد ابن محصن وهو متروك . وعن عبد الله يعنى ابن مسعود عن النبي ﷺ قال لاترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ولا يؤخذ الرجل بجريرة أبيه ولابجريرة اخيه . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . وعن حصين بن أبى الحر أن أباه مالكا وعميه عبيدا وقيسا بنى الحسحاس (١) أتوا النبي ﷺ فشكوا

---

(١) فى الاصل « الخشخاش » .

اليه اغارة رجل من بنى عمهم على الناس فكتب اليهم رسول الله ﷺ هذا كتاب من محمد رسول الله ﷺ لمالك وعبيد انكم آمنون مسلمون بأمان على دمائكم وأموالكم لاتؤخذون بجريرة غيركم ولا تجنى عليكم إلا أيديكم . رواه الطبرانى وهو مرسل، وبقية رجاله ثقات .

﴿ باب فى حرمة دماء المسلمين ﴾

عن أبى غادية قال خطبنا رسول الله ﷺ يوم العقبة فقال يا أيها الناس إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى يوم تلقون ربكم كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ألا لاترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض . وفى رواية قال بايعت رسول الله ﷺ فقلت بيمينك قال نعم وخطبنا يوم العقبة فذكر الحديث . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وله طرق فى الفتن وتقدمت له طرق فى الخطب فى الحج وطرق فى الفتن .

﴿ باب فيمن حضر قتل مظلوم أو عقوبته ﴾

عن خرشة بن الحر وكان من أصحاب النبى ﷺ عن النبى ﷺ قال لايشهدن أحدكم قتيلا لعله أن يكون قتل مظلوما فتصيبه السخطة . رواه أحمد والطبرانى إلا انه قال فعسى أن يقتل مظلوما فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقية رجالهما رجال الصحيح . وعن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لايقفن أحدكم موقفا يقتل فيه رجل ظلماً فان اللعنة تنزل على من حضره حيث لم يدفعوا عنه ولايقفن أحدكم موقفا يضرب فيه رجل ظلماً فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه . رواه الطبرانى وفيه أسد بن عطاء قال الأزدى مجهول، ومندل وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه أحمد وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

﴿ باب فيمن أمنه أحد على دمه فقتله ﴾

عن رفاعة القتبانى قال دخلت على المختار فألقى إلى وسادة وقال لولا أخى

جبريل قام عن هذه لألقيتها لك قال فأردت أن أضرب عنقه فذكرت حديثا حدثنيه عمرو بن الحمق قال قال رسول الله ﷺ أيما مؤمن أمن مؤمنا على دمه فقتله أنا من القاتل برىء - قلت روى له ابن ماجه من أمن رجلا على دمه فقتله فانه يحمل لواء غدر يوم القيامة - رواه أحمد والطبرانى ورجاله ثقات . وعن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من أمن رجلا على دمه فقتله فانا برىء من القاتل وإن كان المقتول كافرا . رواه الطبرانى بأسانيد كثيرة وأحدها رجاله ثقات . وعن رفاعة أن صاحباً له قال لو انطلقنا إلى المختار بن أبى عبيد فانه يدعو إلى نصر أهل النبى ﷺ فانطلقنا فدخلنا عليه فهوى اليه فى الخورنق وهو جالس فقال ألا أريكم سيفاً فدعا بسيف فى علاق عليه ثلاثة أسراج وانتضى السيف فجرى الخاتم الى أدناه ثم رجع الخاتم فأخذه فجعله فى أصبعه فقلت ساحر والله فأهويت الى قائم السيف فذكرت كلمة سليمان بن مسهر عن النبى ﷺ قال اذا أمنك الرجل فلا تقتله . رواه الطبرانى وقال هكذا رواه أبو مسهر عن سليمان بن مسلم وهو وهم والصواب مارواه السدى وغيره عن رفاعة عن عمرو بن الحمق ورواه أيضا عبدالله بن ميسرة الحارثى(١) الواسطى عن أبى عكاشة عن رفاعة فوهم فى اسناده وهو هذا الآتى . وعن أبى عكاشة أن رفاعة البجلى دخل على المختار بن أبى عبيد فقال له المختار انصرف عنى جبريل آنفا قال رفاعة فذكرت حديثا حدثنيه رفاعة بن صرد أن النبى ﷺ قال أيما رجل أمن رجلا على دمه فلا يقتله قال رفاعة وقد كنت أمنته على دمه فلولا ذلك لحززت رأسه . رواه الطبرانى وحكم على عبد الله بن ميسرة بالوهم فيه . وعن معاذ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول من أمن رجلا فقتله وجبت له النار وان كان المقتول كافرا . رواه الطبرانى وفيه سليمان بن أحمد الواسطى وهو متروك .

﴿ باب فيمن قتل غير قاتل وليه ﴾

عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله ﷺ من تولى غير مواليه فعليه

(١) فى الاصل « الحارى » ، وفى الخلاصة « الحرثى » .

لعنة الله وغضبه يوم القيامة لايقبل الله منه صرفاً ولاعدلا ومن أحدث حدثاً أوآوى محدثاً فعليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة لايقبل الله منه صرفاً ولاعدلا. رواه الطبرانى وفيه كثير بن عبدالله والجمهور على تضعيفه وقد حسن الترمذى له حديثاً.

﴿ باب فيمن قاتل لعصبية ﴾

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال من قاتل تحت راية يقاتل عصبية أوينصر عصبية فقتله جاهلية . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه قزعة ابن سويد وهو ضعيف وقد وثق . (١)

﴿ باب قتل الخطأ والعمد ﴾

عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال من قتل فى عمد رمياً يكون بينهم بحجر أوعصا أوسوط عقله عقل خطأ ومن قتل عمداً فهو قود من حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لايقبل الله منه صرفاً ولاعدلاً . رواه الطبرانى فى الأوسط والبزار وفيه حمزة النصيبي وهو متروك . وعن عمرو بن حزم عن النبى ﷺ قال العمدقودوالخطأ دية . رواه الطبرانى وفيه عمران بن أبى الفضل وهو ضعيف . وعن على وابن مسعود أن العمد السلاح . رواه الطبرانى وإسناده منقطع بين عبد الكريم الجزرى والصحابة ولكن رجاله رجال الصحيح . وبسنده عن على وابن مسعود أن شبه العمد الحجر والعصا . وعن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى أن ابن مسعود قال شبه العمد الحجر والعصا والسوط والدفعة وكل شىء عمدته به ففيه التغليظ فى الدية والخطأ أن يرمى شيئاً فيخطىء . رواه الطبرانى وإسناده منقطع بين ابن أبى ليلى وابن مسعود ورجاله إلى ابن أبى ليلى رجال الصحيح . وعن محمود بن لبيد قال اختلفت سيوف المسلمين على اليمان أبى حذيفة يوم أحد فقتلوه ولايعرفوه فأراد رسول الله ﷺ أن يديه فتصدق حذيفة بديته على المسلمين. رواه أحمد وفيه محمد بن إسحق وهو مدلس ثقة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

---

(١) هنا فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . الزركشى .

﴿ باب القوم يزدحمون فيقع بعضهم فيتعلق بغيره ﴾

عن على قال بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن فانتهينا إلى قوم قد بنوا زبية للأسد فبينما هم كذلك يتدافعون إذ سقط رجل فتعلق بآخر ثم تعلق بآخر حتى صاروا فيها أربعة فجرحهم الأسد فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحتهم كلهم فقام أولياء الأول إلى أولياء الاخر فأخرجوا السلاح ليقتلوه فأتاهم على عليه السلام على تقية ذلك فقال تريدون أن تقاتلوا ورسول الله ﷺ حى إنى أقضى بينكم قضاءاً إن رضيتم فهو القضاء وإلاحجز بعضكم على بعض حتى تأتوا رسول الله ﷺ فيكون الذى يقضى بينكم فمن عدا بعد ذلك فلا حق له اجمعوا لى من قبائل الذين حفروا البئر ربع الدية وثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة فللأول الربع لأنه هلك من فوقه والثانى ثلث الدية والثالث نصف الدية فأبوا أن يرضوا فأتوا النبى ﷺ وهو قائم عند مقام إبراهيم فقصوا عليه فقال أنا أقضى بينكم واحتبى فقال رجل من القوم إن علياً قضى فينا فقصوا عليه القصة فأجازه رسول الله ﷺ . وفى رواية وللرابع الدية كاملة . رواه أحمد وفيه حنش وثقه أبو داود وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن حنش بن المعتمر انهم احتفروا بئراً باليمن فسقط فيها الأسد فتناوله رجل برمحه فقتله فقال الناس للأول أنت قتلت أصحابنا وعليك ديتهم فأتى أصحابه فكادوا يقتتلون فقدم على رضى الله عنه على تلك الحال فسألوه فقال سأقضى بينكم بقضاء فمن رضى منكم جاز عليه رضاه ومن سخط منكم فلا حق له حتى تأتوا رسول الله ﷺ فيقضى بينكم قالوا نعم قال فاجمعوا ممن حفر البئر من الناس ربع دية ونصف دية ودية تامة للأول ربع دية لانه هلك فوقه ثلاثة وللثانى ثلث دية لأنه هلك فوقه اثنان وللثالث نصف دية لأنه هلك فوقه واحد وللآخر الدية التامة فان رضيتم فهذا بينكم قضاء وإن لم ترضوا فلا حق لكم حتى تأتوا رسول الله ﷺ فأتوا رسول الله ﷺ العام المقبل فقصوا عليه فقال أنا أقضى بينكم إن شاء الله وهو جالس فى مقام إبراهيم ﷺ فقام رجل فقال إن علياً قضى بيننا فقال كيف قضى بينكم فقصوا عليه فقال هو

ماقضى بينكم . رواه البزار وقال فى آخره لايروى عن على إلا بهذا الاسناد . قلت ولم يقل عن على والله أعلم .

﴿باب ماجاء فى القود والقصاص ومن لا قود عليه﴾

عن مرداس بن عروة قال رمى رجل أخاً له فقتله ففر فوجدناه عند أبى بكر فانطلقنا به إلى رسول الله ﷺ فأقادنا منه . رواه الطبرانى وفيه محمد بن جابر السحيمى وهو ضعيف . وعن أنس أن النبى ﷺ نهى أن يقاد العبد بين الرجلين . رواه البزار وفيه محمد بن ثابت البنانى وهو ضعيف . وعن ابن عباس قال جاءت جارية إلى عمر بن الخطاب فقالت إن سيدى اتهمنى فأقعدنى على النار حتى احترق فرجى فقال لها عمر هل رأى ذلك عليك قالت لا قال فاعترفت له بشىء قالت لا قال عمر على به فلما رأى عمر الرجل قال أتعذب بعذاب الله قال يا أمير المؤمنين اتهمتها فى نفسها قال رأيت ذلك عليها قال لا قال فاعترفت لك به قال لا قال والذى نفسى بيده لولم أسمع رسول الله ﷺ يقول لايقاد مملوك من مالكه ولاولد من والده لأقدتها منك فبرزه فضربه مائة سوط ثم قال اذهبى فأنت حرة لوجه الله وأنت مولاة الله ورسوله أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول من حرق بالنار أو مثل به فهو حر وهو مولى الله ورسوله ـ قلت روى الترمذى بعضه ـ رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عمر بن عيسى القرشى وقد ذكره الذهبى فى الميزان وذكر له هذا الحديث ولم يذكر فيه جرحاً وبيض له، وبقية رجاله وثقوا . وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان زنباعاً أبا روح وجد مع غلام له جارية له فجدع أنفه وجبه فأتى النبى ﷺ فقال من فعل هذا بك قال زنباع فدعاه النبى ﷺ فقال ماحملك على هذا فقال كان من أمره كذا وكذا فقال النبى ﷺ للعبد اذهب فأنت حر فقال يارسول الله مولى من أنا فقال مولى الله ورسوله فأوصى به رسول الله ﷺ المسلمين فلما قبض رسول الله ﷺ جاء إلى أبى بكر فقال وصية رسول الله ﷺ فقال نعم نجرى عليك النفقة وعلى عيالك فأجراها عليه حتى قبض أبو بكر فلما استخلف عمر جاءه فقال وصية رسول الله ﷺ قال نعم أين تريد قال مصر

فكتب عمر إلى صاحب مصر أن يعطيه أرضاً يأكلها - قلت رواه أبو داود باختصار - رواه أحمد ورجاله ثقات . وقد تقدمت له طريق فى العتق . وعن ابن عمر قال رغب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجهاد ذات يوم فاجتمعوا عليه حتى غموه وفى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم جريدة قد نزع سلاها وبقيت سلاة لم يفطن بها فقال أخرواعنى هكذا فقد غممتمونى فأصاب النبي صلى الله عليه وسلم بطن رجل فأدمى الرجل فخرج الرجل وهو يقول هذا فعل نبيك فكيف بالناس فسمعه عمر فقال إنطلق إلى النبى صلى الله عليه وسلم فان كان هو أصابك ليعطينك الحق وإن كنت كذبت لأرغمنك بعماء منك حتى تحدث فقال الرجل انطلق بسلام فلست أريد أن أنطلق معك قال ما أنا بوادعك فانطلق به عمر حتى أتى به نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال إن هذا يزعم أنك أصبته وأدميت بطنه فما ترى فقال النبى ﷺ أحقاً أنا أصبته قال الرجل نعم يانبى الله قال هل رأى ذلك أحد قال قد كان ههنا ناس من المسلمين فقال ناس من المسلمين يارسول الله أنت دميته ولم ترده فقال النبي ﷺ خذلما أصبتك مالا وانطلق قال لا قال فهب لى ذلك قال لا أفعل قال فتريد ماذا قال أريد أن أستقيد منك يانبي الله قال النبى صلى الله عليه وسلم نعم فقال له الرجل أخرج من وسط هؤلاء فخرج من وسطهم وأمكن الرجل من الجريدة ليستقيد منه فجاء عمر ليمسك النبى صلى الله عليه وسلم من خلفه فقال أرحنا عثرت بنعلك وانكسرت أسنانك فلما دنا الرجل ليطعن النبى صلى الله عليه وسلم ألقى الجريدة وقبل سرته وقال يانبى الله هذا أردت لكيما نقمع الجبارين من بعدك فقال عمر لأنت أوثق عملا منى . رواه أبو يعلى وفيه الوليد بن محمد الموقرى وهو متروك . وعن عبد الله بن جبير الخزاعى قال طعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فى بطنه إما بقضيب وإما بسواك فقال أوجعتنى فأقدنى فأعطاه العود الذى كان معه فقال استقد فقبل بطنه ثم قال بل أعفو لعلك أن تشفع لى بها يوم القيامة . رواه الطبرانى ورجاله ثقات . وعن طارق بن شهاب قال لطم ابن عم خالد بن الوليد

رجلا منا فخاصمه عمه إلى خالد فقال يامعشر قريش إن الله عز وجل لم يجعل لوجوهكم فضلا على وجوهنا إلا مافضل الله به نبيه صلى الله عليه وسلم فقال خالد ابن الوليد اقتص فقال الرجل لابن أخيه الطم فلما رفع يده قال دعها الله عز وجل. رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح.

﴿ باب القسامة والقتيل يكون بأرض قوم ﴾

عن أبي سعيد قال وجد قتيل أوميت بين قريتين فأمر رسول الله ﷺ فذرع مابين القريتين أيهما كان أقرب فوجد أقرب إلى أحدهما بشبر قال فكأنى أنظر إلى شبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على الذى كان أقرب. رواه أحمد والبزار وفيه عطية العوفى وهو ضعيف. وعن عبد الرحمن بن عوف قال كانت القسامة في الدم يوم خيبر وذلك أن رجلاً من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ فقد تحت الليل فجاءت الأنصار فقالوا ان صاحبنا يتشحط في دمه فقال تعرفون قاتله قالوا لا إلا ان قتلته يهود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاروا منهم خمسين رجلاً فيحلفون بالله جهد أيمانهم ثم خذوا منهم الدية ففعلوا. رواه البزار وفيه عبد الرحمن ابن يامين وهو ضعيف. وعن ابن عباس قال كانت القسامة فى الجاهلية حجازاً بين الناس فكان من حلف على يمين صبر أثم فيها أرى عقوبة من الله ينكل بها عن الجرأة على المحارم فكانوا يتورعون عن أيمان الصبر ويخافونها فلما بعث الله محمداً ﷺ بالقسامة وكان المسلمون هم أهيب لها لما علمهم من ذلك فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقسامة بين حيين من الأنصار يقال لهم بنو حارثة وذلك أن يهود قتلت محيصة فأنكرت اليهود فدعا النبي ﷺ اليهود لقسامتهم لأنهم الذين ادعوا الدم فأمرهم رسول الله ﷺ أن يحلفوا خمسين يميناً خمسين رجلاً كبيراً من قتله فنكلت يهود عن الأيمان فدعا رسول الله ﷺ بنى حارثة فأمرهم أن يحلفوا خمسين يميناً خمسين رجلاً أن يهود قتلته غيلة ويستحقون بذلك الذى يزعمون أنه الذى قتل صاحبهم فنكلت بنو حارثة عن الأيمان فلما رأى ذلك رسول

الله صلى الله عليه وسلم قضى بعقله على يهود لأنه وجد بين أظهرهم وفي ديارهم. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن أبي هريرة قال كانت القسامة من أمر الجاهلية فأقرها رسول الله ﷺ لتكون أكف للناس عن الدماء . رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن يوسف الزبيدي وثقه ابن حبان وقال ربما أخطأ وأغرب وشيخ الطبراني موسى بن عيسى الزبيدي لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وعن عبد الله بن وافد أن اليمين في الدم قد كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه الطبراني في الأوسط من طريق عبد الملك بن سارية العكي عن عبد الله ابن وافد ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

﴿ باب فيمن قتل بالسم ﴾

عن أبي هريرة أن يهودية أهدت للنبي ﷺ شاة مصلية (١) فأكل منها ثم قال أخبرتني هذه الشاة أنها مسمومة ، فمات بشر بن البراء منها فأرسل إليها ما حملك على ما صنعت قالت أردت أن أعلم إن كنت نبياً لم يضرك وإن كنت ملكاً أرحت الناس منك فأمر بها فقتلت . رواه الطبراني وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف. قلت لهذا الحديث طرق في علامات النبوة (٢) وغيرها .

﴿ باب لا قود إلا بالسيف ﴾

عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود إلا بالسيف . رواه الطبراني وفيه أبو معاذ سليمان بن أرقم وهو متروك . وعن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ قال القود بالسيف ولكل شيء خطأ ـ قلت روى له ابن ماجه لا قود إلا بالسيف فقط ـ رواه البزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف .

﴿ باب أعق (٣) القتل ﴾

عن علقمة قال قال ابن مسعود أعق (٤) الناس قتلة أهل الايمان . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

---

(١) أي مشوية . (٢) في الجزء الثامن . (٣) في الاصل وحسن . (٤) في الاصل وأعت .

﴿ باب الخطأ فى القصاص ﴾

عن ابن مسعود قال في الرجل يستقاد منه ثم يموت قال تقتص منه ديته ثم إنه يطرح منه دية جرحه . رواه الطبرانى وإسناده منقطع وفيه أبو معشر وهو ضعيف.

﴿ باب ماجاء فى العقل ﴾

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم أعطيه فى عقل أحب إلىّ من مائة فى غيره . رواه الطبرانى في الأوسط وفيه عبد الصمد ابن عبد الأعلى قال الذهبي فيه جهالة .

﴿ باب فيمن أخرج شيئاً من حده فأصاب به شيئاً ﴾

عن أبى بكرة عن النبي ﷺ قال من أخرج شيئاً من حده فأصاب به إنسانا فهو ضامن . رواه البزار من رواية مالك عن الحسن البصرى قال الذهبي مجهول .

﴿ باب لا يقتل مسلم بكافر ﴾

عن عمران بن حصين قال قتل رجل رجلا من خزاعة فى الجاهلية وكان الهذلى متواريا فلما كان يوم الفتح ظهر الهذلى فلقيه رجل من خزاعة فذبحه كما تذبح الشاة فقال أقتلته قبل النداء أو بعد النداء فقال بعد النداء فقال رسول الله ﷺ لو كنت قاتلا مؤمنا بكافر لقتلته فأخرجوا عقله فأخرجوا عقله وكان أول عقل في الاسلام . رواه البزار ورجاله وثقهم ابن حبان ؛ ورواه الطبرانى باختصار . وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد فى عهده ـ قلت رواه ابن ماجه غير قوله لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد فى عهده ـ رواه الطبرانى وفيه عبد السلام ابن أبى الجنوب وهو ضعيف . وعن عائشة أنها وجدت فى قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابين ان أشد الناس عتواً من ضرب غير ضاربه ورجل قتل غير قاتله ورجل تولى غير نعمته فمن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا ، وفي الآخر المؤمنون تتكافأ دماؤهم وأموالهم ويسعى بذمتهم

أدناهم لايقتل مسلم بكافر ولا ذوعهد فى عهده ولا يتوارث أهل ملتين ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولاصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تسافر المرأة ثلاث ليال مع غير ذى محرم . رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير مالك ابن أبى الرجال وقدوثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد .

﴿ باب وضع دماء الجاهلية ﴾

عن أبان بن سعيد بن العاص أنه خطب فقال ان رسول الله ﷺ قد وضع كل دم كان فى الجاهلية . رواه الطبرانى والبزار وفيه قصة وإسنادالبزار ضعيف وشيخ الطبرانى على بن المبارك الصنعانى عن يزيد بن المبارك لم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات .

﴿ باب فى القتيل يوجد فى الفلاة ﴾

عن عمرو بن عوف المزنى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لايترك مفرج فى الاسلام حتى يضم إلى قبيلة . قال ابن الأثير فى النهاية ولايترك مفرج فى الاسلام قيل هو القتيل يوجد بأرض فلاة لايكون قريبا من قرية فانه يودى من بيت المال ولا يطل دمه ، ويروى بالحاء المهملة . رواه الطبرانى وفيه كثير بن عبد الله المزنى وهو ضعيف ، وقد حسن الترمذى حديثه ، وبقية رجاله ثقات .

﴿ باب فيمن قتل معاهداً أو أخفر (١) ذمة ﴾

عن رجل عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال سيكون قوم لهم عهد فمن قتل رجلا منهم لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة تسعين عاماً . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وعن أبى بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفساً معاهدة لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام ـ قلت رواه ابن ماجه غير قوله خمسمائة عام ـ وفي رواية مائة عام . رواه الطبرانى وفيه محمد بن عبد الرحمن العلاف ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وعن جندب قال وبلغنى أن رسول الله ﷺ قال من يخفر ذمتى كنت خصمه ومن خاصمته خصمته . رواه الطبرانى في الكبير والأوسط ورجاله ثقات .

(١) يقال أخفرت الرجل إذا نقضت عهده ، والألف للازالة ، أى أزال خفارته .

وعن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هام ولا يتم شهران ومن أخفر بذمة لم يرح رائحة الجنة . رواه الطبراني وفيه صدقة بن عبد الله السمين وثقه دحيم وغيره وضعفه أحمد وغيره . وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة وإن ريح الجنة يوجد من مائة عام ـ قلت رواه الترمذي وابن ماجه إلا أنه قال من مسيرة سبعين عاما ـ رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه أحمد بن القاسم ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح غير معلل بن نفيل وهو ثقة .

﴿ باب في المحاربين ﴾

عن عبد الله بن عمر أن أناسا أغاروا على إبل النبي ﷺ فاستاقوها وارتدوا عن الاسلام وقتلوا راعي رسول الله ﷺ مؤمنا فبعث النبي ﷺ في آثارهم فأخذوا فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم . رواه الطبراني عن شيخه أحمد بن محمد ابن الحجاج بن رشدين وهو ضعيف . وعن سلمة بن الأكوع قال كان للنبي ﷺ غلام يقال له يسار فنظر إليه يحسن الصلاة فأعتقه وبعثه في لقاح له بالحرة فكان بها فأظهر قوم الاسلام من عرينة من اليمن وجاءوا وهم مرضى موعوكون قد عظمت بطونهم فبعث بهم النبي ﷺ إلى يسار فذبحوه وجعلوا الشوك في عينيه ثم طردوا الابل فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في آثارهم خيلا من المسلمين أميرهم كرز بن مالك الفهري فلحقهم فجاء بهم اليه فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم. رواه الطبراني وفيه موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي وهو ضعيف . وعن جرير أن أناساً من عرينة أغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تقطع أيديهم وأرجلهم وان تسمل أعينهم . رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

﴿ باب فيمن عض يد رجل فانتزعها فسقطت ثنية العاض ﴾

عن ابن عباس أن رجلا عض يد رجل على عهد رسول الله ﷺ فانتزع

ثنيته فأهدرها النبي صلى الله عليه وسلم . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن الطبراني حكم على سعيد بن عمرو الأشعثي بالوهم ، وقد خالفه أصحاب ابن عيينة فرووه عن ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية وهو الصواب والله أعلم .

﴿ باب فيمن له عين واحدة ففقأ إحدى عيني غيره ﴾

عن عصمة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فقئت عينه فقال من ضربك فقال أعور بني فلان فبعث اليه فجاء فقال أنت فقأت عين هذا قال نعم فقضى عليه رسول الله ﷺ بالدية وقال لا تفقأ عينه فتدعه غير بصير . رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف .

﴿ باب فيمن كشف ستر بيت غيره فنظر إلى أهله بغير إذن ففقأوا عينه ﴾

عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كشف ستراً فأدخل بصره من قبل أن يؤذن له فقد أتى حداً لا يحل له أن يأتيه ولو أن رجلا مر على باب لا ستر له فرأى عورة أهله فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل البيت — قلت روى الترمذي بعضه — رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف . وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع إلى قوم ففقئت عينه فهو هدر . رواه الطبراني باسنادين في أحدهما حكيم بن أبي حكيم وفي الأخرى ليث بن أبي حكيم وكلاهما عن أبي أمامة ولم أعرفهما ، وبقية رجال أحدهما ثقات .

﴿ باب ماجاء في الجراحات ﴾

عن عبد الله بن عمرو قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل طعن رجلاً بقرن في رجله فقال يارسول الله أقدني فقال له رسول الله ﷺ ألم آمرك أن لا تستقيد حتى يبرأ جرحك فأبى الرجل إلا أن يستقيد فأقاده النبي صلى الله عليه وسلم منه فعرج المستقيد وبرأ المستقاد منه فأتى المستقيد إلى رسول الله ﷺ

فقال له يارسول الله عرجت وبرأ صاحبى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم آمرك أن لاتستقيد حتى يبرأ جرحك فعصيتنى فأبعدك الله وبطل جرحك ثم أمر رسول الله ﷺ بعد الرجل الذى عرج من كان به جرح أن لايستقيد حتى يبرأ من جراحته فاذا برأت جراحته استقاد . رواه أحمد ورجاله ثقات . وعن جابر قال رفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل طعن رجلاً على فخذه بقرن فقال الذى طعنت فخذه أقدنى يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ داوها واستأن بها حتى تنظر إلى ماتصير فقال أقدنى يا رسول الله فقال له مثل ذلك فقال الرجل أقدنى يارسول الله فأقاده رسول الله ﷺ فيبست رجل الذى استقاد وبرأ الذى يستقيد منه فأبطل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديتها ، وفى رواية فقال داوها وأجله سنة ، وفى رواية أن رجلا جرح رجلا فنهى النبى ﷺ أن يستقاد من الجارح حتى يبرأ المجروح . روى الأول الطبرانى فى الصغير والأوسط ، ومن قولى وفى رواية رواه فى الأوسط وفيه محمد بن عبد الله بن عمران وهو ضعيف . وعن حذيفة قال تركنا رسول الله ﷺ ونحن متوافرون وما منا أحد فتش عن جائفة أو منقلة (١) إلا عمر أو ابن عمر . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه أبو سعيد البقال وهو ضعيف وقد وثق . قلت وتأتى أحاديث في الجراحات فى الديات إن شاء الله .

﴿ باب الديات فى الأعضاء وغيرها ﴾

عن عمر قال قال رسول الله ﷺ في الأنف إذا استوعب جدعه الدية وفي العين خمسون وفى اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفى الجائفة ثلث النفس وفى المنقلة خمس عشرة وفى الموضحة خمس وفى السن خمس وفى كل أصبع مماهنا لك عشر عشر . رواه البزار وفيه محمد بن أبى ليلى وهو سيء الحفظ ، وبقية رجاله ثقات . وعن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قضى فى دية العظمى المغلظة بثلاثين حقة وثلاثين جذعة وعشرين بنات لبون وعشرين بنى لبون . رواه الطبرانى

---

(١) الجائفة هى الطعنة التى تنفذ إلى الجوف . والمنقلة من الجراح : ماينقل العظم عن موضعه . وفى النهاية «مامنا أحد لو فتش إلا فتش عن جائفة أو منقلة» .

وإسحق بن يحيى لم يسمع من عبادة . وعن عبادة قال وقضى يعنى النبى صلى الله عليه وسلم فى دية الكبرى المغلظة ثلاثين بنت لبون وثلاثين حقة وأربعين خلفة(١) وقضى فى الدية الصغرى ثلاثين بنت لبون وثلاثين حقة وعشرين ابنة مخاض وعشرين بنى مخاض ذكور ثم غلت الابل بعد وفاة رسول الله ﷺ وهانت الدراهم فقوم عمر رضى الله عنه إبل الدية ستة آلاف درهم حساب أوقية لكل بعير ثم غلت الابل وهانت الورق فزاد عمر ألفين حساب أوقيتين لكل بعير ثم غلت الابل وهانت الدراهم فأتمها عمر اثنى عشر ألفاً حساب ثلاث أواق لكل بعير قال فزاد ثلث الدية فى الشهر الحرام وثلثاً آخر فى البلد الحرام قال فتمت دية الحرمين عشر بن ألفا قال فكان يقال يؤخذ من أهل البادية من ماشيتهم ولا يكلفون الورق ولا الذهب ويؤخذ من كل قوم مالهم فيه العدل في أموالهم . رواه عبد الله فى زياداته على أبيه فى حديث طويل تقدم فى الاحكام وإسحق بن يحيى لم يدرك عبادة . وعن السائب بن يزيد قال كانت الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من الابل أربعة أسنان وخمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات مخاض وخمس وعشرون بنات لبون حتى كان عمر ومصر الأمصار فقال عمر ليس كل الناس يجدون الابل فتقوم الابل أوقية أوقية أربعة آلاف درهم ثم غلت الابل فقال عمر قوموا الابل أوقية ونصفا فكانت ستة آلاف درهم ثم غلت الابل فقال عمر قوموا الابل فقومت ثلاث أواق فكانت اثنى عشر ألفا فجعل على أهل الورق اثنى عشر ألفاً وعلى أهل الابل مائة من الابل وعلى أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الحلل مائتى حلة كل حلة خمسة دنانير وعلى أهل الضأن ألف ضائنة وعلى أهل المعز ألفى ماعزة وعلى أهل البقر مائتى بقرة . رواه الطبرانى وفيه أبو معشر نجيح وصالح بن أبى الأخضر وكلاهما ضعيف . وعن الشفا أم سليمان أن النبى ﷺ استعمل أبا جهم بن حذيفة على

(١) ابن اللبون وبنت اللبون من الابل ما أتى عليه سنتان ودخل فى الثالثة فصارت أمه لبونا أى ذات لبن لأنها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته . والحقة : ما دخل فى السنة الرابعة إلى آخرها ، وسمى بذلك لأنه استحق الركوب والتحميل . والخلفة : الحامل من النوق .

المغانم فأصاب رجلا بقوسه فشجه منقلة فقضى فيها رسول الله ﷺ بخمس عشرة فريضة . رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه خالد بن الياس وهو متروك . وعن زيد بن ثابت قال لم يقض رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ثلاث قضيات في الآمة (١) والمنقلة والموضحة (٢) في الآمة ثلاثا وثلاثين وفي المنقلة خمس عشرة وفي الموضحة خمسا ، وقضى رسول الله ﷺ في عين الدابة ربع ثمنها . رواه الطبراني وفيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف . وعن ابن عباس قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاصابع عشراً عشراً وفي اليد بخمسين فريضة ـ قلت له في الصحيح الأصابع سواء فقط ـ رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف . وعن ابن مسعود قال العينان سواء والأصابع سواء والاسنان سواء واليدان سواء والرجلان سواء . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود . وعن علقمة بن قيس قال قال عبد الله بن مسعود كل زوجين ففيهما الدية وكل واحد ففيه الدية . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن عاصم بن كليب عن أبيه قال لقيت عمر وهو بالموسم فناديته من وراء الفسطاط ألا إن فلان بن فلان الجرمي وابن أخت لنا غار في بني فلان وقد عرضنا عليه فريضة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرفع عمر جانب الفسطاط وقال أتعرف صاحبك قلت نعم هو ذاك قال انطلقا به حتى ننفذ قضية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكنا نحدث أن القضية أربع من الابل . رواه أبو يعلى ورجاله ثقات . وعن ابن مسعود قال شبه العمد خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنت مخاض وخمس وعشرون ابنة لبون . رواه الطبراني وإبراهيم لم يسمع من ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح . وعن ابرهيم أن ابن مسعود قال في الخطأ عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون ابن مخاض وعشرون ابنة لبون . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن ابراهيم لم يدرك ابن مسعود . وعن مجاهد أن ابن مسعود قال

---

(١) هي الشجة التي بلغت أم الرأس . (٢) هي التي تبدي وضح العظم أي بياضه .

فى الرجل والمرأة هما سواء إلى خمس من الابل وقال على النصف من كل شىء . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح إلا أن مجاهداً لم يدرك ابن مسعود . وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال دية الذمى دية المسلم . رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه أبو كرز وهو ضعيف وهذا أنكر حديث رواه . وعن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إن دية المعاهد نصف دية المسلم . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم . وعن ابن مسعود قال دية المعاهد مثل دية المسلم وقاله على أيضاً ورجاله رجال الصحيح إلا ان مجاهداً لم يسمع من ابن مسعود ولا من على . وعن عبد الله بن عمرو قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى دية الجنين إذا كان فى بطن أمه بغرة عبد (١) أو أمة فقضى بذلك فى امرأة حمل بن مالك بن النابغة الهذلى وأن رسول الله ﷺ قال لاشغار فى الاسلام . رواه أحمد وفيه ابن إسحق وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات . وعن عمر بن الخطاب أنه شهد قضاء النبي صلى الله عليه وسلم فى ذلك فجاء حمل بن مالك بن النابغة فقال كنت بين امرأتين فضربت إحداهما الأخرى بمسطح (٢) فقتلتها وجنينها فقضى النبي صلى الله عليه وسلم فى جنينها بغرة عبد وأن تعقل ـ قلت حديث حمل فى السنن الثلاثة من طريق حمل نفسه وأخرجته لرواية ابن عباس عن عمر أنه شهد قضاء النبى ﷺ ـ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وعن جابر أن امرأتين من هذيل قتلت إحداهما الأخرى فذكر الحديث إلى أن قال وكانت حبلى قالت عاقلة المقتولة إنها كانت حبلى وألقت جنيناً قال فخاف عاقلة القاتلة أن يضمنهم قال فقالوا يارسول الله لا شرب ولا أكل ولاصاح فاستهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسجع الجاهلية فقضى فى الجنين غرة عبد أو أمة . رواه أبو يعلى من رواية مجالد بن سعيد عن الشعبى قال ابن عدى هذه الطريق أحاديثها صالحة ، وبقية رجاله رجال الصحيح وقد ضعف مجالداً جماعة والحديث عند أبى داود وابن ماجه دون ذكر سجع الجاهلية . وعن أبى المليح الهذلى عن أبيه قال كان فينا رجل يقال له حمل بن مالك بن النابغة

---

(١) الغرة : العبد نفسه . (٢) أى عود من أعواد الخباء .

له امرأتان إحداهما هذلية والأخرى عامرية فضربت الهذلية بطن العامرية بعمود خباء أوفسطاط فألقت جنيناً ميتاً فانطلق بالضاربة إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم معها أخ لها يقال له عمران بن عويمر فلما قصوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم القصة قال دوه فقال عمران يانبي الله أندى مالا أكل ولاشرب ولا صاح فاستهل مثل هذا يطل فقال رسول الله ﷺ دعني من رجز الأعراب فيه غرة عبد أوأمة أوخمسمائة أو فرس أو عشرون ومائة شاة فقال يارسول الله إن لها ابنين هما سادة الحي وهم أحق أن يعقلوا عن أمهم قال أنت أحق أن تعقل عن أختك من ولدها قال مالي شيء أعقل فيه قال ياحمل بن مالك، وهو يومئذ على صدقات لهذيل وهو زوج المرأة وأبو الجنين المقتول اقتص من تحت يدك من صدقات هذيل عشرون ومائة شاة ففعل . رواه الطبراني والبزار باختصار كثير والمنهال بن خليفة وثقه أبو حاتم وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات . وعن أبي المليح عن أبيه وكان قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت فينا امرأتان فضربت إحداهما الأخرى بعمود فقتلتها وقتلت ما في بطنها فقضى النبي ﷺ في المرأة بالعقل وفي الجنين بغرة عبد أو أمة أو بفرس أو بعيرين من الابل أو كذا و كذامن الغنم فقال رجل من أهل القاتلة كيف نعقل يارسول الله من لا أكل ولا شرب ولا صاح فاستهل مثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسجاعة أنت وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ميراث المرأة لزوجها وولدها وأن العقل على عصبة القاتلة . رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف . وعن عويم قال كانت أختي مليكة وامرأة منا يقال لها أم عفيف بنت مسروح تحت حمل ابن النابغة فضربت أم عفيف مليكة بمسطح بيتها وهي حامل فقتلتها وذا بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بالدية وفي جنينها بغرة عبد أووليد فقال أخوها العلاء بن مسروح يارسول الله أيغرم من لاأكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل هذا يطل فقال رسول الله ﷺ اسجع كسجع الجاهلية . رواه الطبراني وفيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف .

﴿ باب ماجاء فى العاقلة ﴾

عن أبى الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقولة ثم كتب انه لايحل أن يتولى مولى رجل مسلم بغير إذنه . رواه أبويعلى ورجاله رجال الصحيح (١) وقد تقدم حديث أبى المليح عن أبيه و إسناده حسن وفيه عقل الأخ دون الولد . وعن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول كل بنى أنثى فان عصبتهم لأبيهم ماخلا بنى فاطمة فانى أنا عصبتهم وأنا أبوهم . رواه الطبرانى وفيه بشر بن مهران وهو متروك وله طريق فى المناقب (٢) وحديث آخر فى الفرائض . وعن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاتجعلوا على العاقلة من قول معترف شيئاً . رواه الطبرانى وفيه الحرث بن نبهان وهو متروك .

﴿ باب ماجاء فى الشهر الحرام ﴾

عن عائذ بن سعيد قال قال سمير بن زهير الحسرى يارسول الله إن أخى سلمة بن زهير خرج يهاجر إلى الله ورسوله فلقيه رعاء ركابك من بنى غفار فقتلوه في الشهر الحرام وقد كان بيننا وبينهم دم فى الجاهلية فدعاهم رسول الله ﷺ فسألهم عن ذلك فقالوا وجدناه يسوق ركابك فأردنا أخذه فامتنع منا فقتلناه فلا أدرى هل حلفهم أوصدقهم غير أنه قد سأله عن إسلام أخيه فلم يجد بينة فعقل له حرمة الشهر خمسين من الابل قال فبقية الابل في بيته أفضل نعم وأعظمه بركة . رواه الطبرانى وفيه يعقوب بن محمد الزهرى وهو متروك (٣) .

﴿ باب ماجاء فى العفو عن الجانى والقاتل ﴾

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاء بهن مع إيمان دخل من أى أبواب الجنة شاء وزوج من الحور العين كم شاء من أدى ديناً خفيا وعفا عن قاتله وقرأ فى دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات (قل هو الله أحد) فقال أبو بكر أو إحداهن يارسول الله قال أواحداهن . رواه الطبرانى فى

---

(١) هذا الحديث فى السنن — كما فى حاشية الأصل . (٢) فى الجزء التاسع .
(٣) لايقال فيه متروك وفى جابر الجعفى ضعيف بل الصواب العكس — حاشية الاصل .

الاوسط وفيه عمر بن نبهان وهو ضعيف . وعن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت فيه واحدة زوجه الله من الحور العين من كانت عنده يعني أمانة خفية شهية فأداها مخافة الله أورجل عفا عن قاتله أورجل قرأ (قل هو الله أحد) دبر كل صلاة . رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم . وعن ابن الصامت يعني عبادة قال قال رسول الله ﷺ من تصدق من جسده بشيء كفر الله عنه بقدر ذنوبه . رواه عبد الله بن أحمد والطبراني بلفظ من تصدق بشيء من جسده أعطى بقدر ماتصدق به ، ورجال المسند رجال الصحيح . وعن عبادة ابن الصامت قال سمعت رسول الله ﷺ يقول مامن رجل يجرح فى نفسه جراحة فيتصدق بها إلا كفر الله تبارك وتعالى عنه مثل ماتصدق به . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وعن رجل من أصحاب النبى ﷺ قال من أصيب فى جسده بشيء فتركه لله عز وجل كان كفارة له . رواه أحمد وفيه مجالد وقد اختلط . وعن عدى بن ثابت قال هشم رجل فم رجل على عهد معاوية فأعطى ديته فأبى أن يقبل حتى أعطى ديته فأبى أن يقبل حتى أعطى ثلاثاً فقال رجل إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول من تصدق بدم أودونه كان كفارة له من يوم ولد إلى يوم تصدق. رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عمران بن ظبيان وقد وثقه ابن حبان وفيه ضعف . وعن يزيد ابن معبد أن أخاه قيس بن معبد وحارثة بن ظفر اقتتلا فى مرعى كان بينهما فضربه جارية ضربة وضربه قيس ضربة فأبت يده فاختصما إلى رسول الله ﷺ فيها قال يزيد فخرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصا عليه القصة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هب لى يده تأتيك يوم القيامة بيضاء سليمة فأبى فقال النبي ﷺ ادعه ثم قال لى يايزيد هب لى عقلها قال قلت هى لك يا رسول الله فدعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطانى الدية وقال بارك الله لك وقال لحارثة بن ظفر خذها فأخذها يزيد فكنا نعرف البركة فينا بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه البزار وفيه جماعة لم أعرفهم .

﴿باب إذا عفا بعض الأولياء﴾

عن قتادة أن عمر بن الخطاب رفع إليه رجل قتل رجلاً فجاء أولياء المقتول وقد عفا أحدهم فقال عمر لابن مسعود ما تقول وهو إلى جنبه فقال ابن مسعود أرى أنه قد أحرز من القتل قال فضرب على كتفه وقال كنيف(١) ملىء علماً . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح إلا أن قتادة لم يدرك عمر ولا ابن مسعود .

﴿باب فيما هو جبار﴾

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السائبة جبار والجب جبار والمعدن جبار وفى الركاز الخمس . رواه أحمد وأبو يعلى إلا أنه قال السائبة مكان السائمة ونقلها الامام أحمد عن خلف ولم يروها ، وفيه مجالد بن سعيد وقد اختلط (٢) .

﴿كتاب التفسير﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿باب كيف يفسر القرآن﴾

عن عائشة أن النبى ﷺ كان لا يفسر شيئاً من القرآن برأيه إلا آيا بعدد علمه إياهن جبريل . رواه أبو يعلى والبزار بنحوه وفيه راو لم يتحرر اسمه عند واحد منهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح أما البزار فقال عن حفص أظنه ابن عبد الله عن هشام بن عروة ، وقال أبو يعلى عن فلان بن محمد بن خالد عن هشام . وعن الضحاك بن مزاحم الهلالى قال خرج نافع بن الأزرق ونجدة بن عويمر فى نفر من رؤوس الخوارج ينقرون عن العلم ويطلبونه حتى قدموا مكة فاذا هم بعبد الله بن عباس قاعداً قريباً من زمزم وعليه رداء له أحمر وقميص فاذا أناس قيام يسألونه عن التفسير يقولون يا أبا عباس ما تقول فى كذا وكذا فيقول هو كذا وكذا فقال له نافع بن الأزرق

---

(١) أى وعاء . (٢) هنا فى حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

ما أجرأك يا ابن عباس على ما تخبر به منذ اليوم فقال له ابن عباس ثكلتك أمك يا نافع وعدمتك ألا أخبرك من هو أجرأ مني قال من هو يا ابن عباس قال رجل تكلم بما ليس له به علم أو كتم علما عنده قال صدقت يا ابن عباس أتيتك لأسألك قال هات يا ابن الأزرق فسل قال فأخبرني عن قول الله عز وجل (يُرسَلُ عليكما شواظٌ من نار) ما الشواظ قال اللهب الذي لا دخان فيه قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت :

ألا من مبلغ حسانَ عني ... مغاغلةً تدبُّ إلى عكاظ
أليس أبوك قيناً كان فينا ... إلى الفتيات فسلا (١) في الحفاظ
يمانيا يظلُّ يشبُّ كيراً ... وينفخُ دائباً لهب الشواظ

قال صدقت فأخبرني عن قوله (ونحاسٍ فلا تنتصران) ما النحاس قال الدخان الذي لا لهب فيه قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم قال أما سمعت نابغة بني ذبيان يقول :

يضيء كضوء سراج السلي ... ط لم يجعل الله فيه نحاسا (٢)

يعني دخانا قال صدقت فأخبرني عن قول الله (أمشاج نبتليه) قال ماء الرجل وماء المرأة إذا اجتمعا في الرحم كانا مشجاً قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت قول أبي ذؤيب الهذلي وهو يقول :

كأن النصلَ والفوقين فيه ... خلاف الريش سيط به مشيج

قال صدقت فأخبرني عن قول الله عز وجل (والتفت الساقُ بالساق) ما الساق بالساق قال الحرب قال هل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم أما سمعت قول أبي ذؤيب :

أخو الحرب إن عضت به الحربُ عضها ... وإن شمرت عن ساقها الحرب شمرا

قال صدقت فأخبرني عن قول الله عز وجل (بنينَ وحفدة) ما البنون والحفدة

---

(١) الفسل : الردىء الرذل من كل شيء . (٢) لم أجده في ديوان النابغة المطبوع وقد نسبه في لسان العرب الى الجعدي .

قال أما بنوك فانهم يغاظونك واما حفدتك فانهم خدمك قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت:

حفد الولائد حولهنّ وألقيت بأكفهنّ أزمّة الاحمال

قال صدقت فأخبرني عن قول الله عز وجل (انما أنت من المسحّرين) قال من المخلوقين قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت الثقفي وهو يقول:

فان تسألينا ممّ نحن فاننا عصافير من هذا الأنام المسحر

قال صدقت فأخبرني عن قول الله عز وجل (فنبذناه في اليمّ وهو مليم) ما المليم قال المذنب قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت وهو يقول:

من الآفات لست لها بأهل ولكنّ المسيء هو المليم

قال صدقت فأخبرني عن قول الله عز وجل (قل أعوذ برب الفلق) ما الفلق قال ضوء الصبح قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة وهو يقول:

الفارج الهم مبذول عساكره كما يفرج ضوء الظلمة الفلق

قال صدقت فأخبرني عن قول الله عز وجل (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم) ما الاساة قال لا تحزنوا قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة:

قليل الأسى فيما أتى الدهر دونه كريم الشا حلو الشمائل معجب

قال صدقت فأخبرني عن قول الله عز وجل (إنه ظنّ أن لن يحورَ) ما يحور قال يرجع قال هل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة:

وما المرءُ إلا كالشهاب وضوئه يحورُ رماداً بعد إذ هو ساطعُ

قال صدقت فأخبرنى عن قول الله عز وجل (يطوفون بينها وبين حميم آن) ما الآن قال الذى قد انتهى حره قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت قول نابغة بنى ذبيان :

فان يقبض عليك أبو قبيس تحطُّ بك المنيةُ فى هوان

وتخضب (١) لحية غدرت وخانت (٢) بأحمى (٣) من نجيع الجوف آن

قال صدقت فأخبرنى عن قول الله عز وجل (فأصبحت كالصريم) ما الصريم قال الليل المظلم قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت قول نابغة بنى ذبيان :

لا تزجروا مكفهراً لا كفاءَ لهُ كالليل يخلطُ أصراماً بأصرام

قال صدقت فأخبرنى عن قول الله عز وجل (إلى غسقِ الليلِ) ماغسق الليل قال إذا أظلم قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت النابغة وهو يقول :

كأنما جد ما قالوا وما وعدوا آلٌ تضمنهُ من دامس غسق

قال أبو خليفة الآل : السراب قال صدقت فأخبرنى عن قول الله عز وجل (وكان اللهُ على كلِّ شيءٍ مُقيتاً) ما المقيت قال قادر قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت قول امرىء القيس :

وذى ضغن كففتُ الضغنَ عنهُ وإنى فى مساءتهِ مقيت

قال صدقت فأخبرني عن قول الله عز وجل (والليلِ إذا عسعسَ) قال إقبال سواده قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم أما سمعت قول امرىء القيس :

عسعس حتى لو نشأ أدنا كان له من ضوئه مقبس (٤)

---

(١) فى الأصل «وعصت» . (٢) فى الاصل «وهانت» والتصحيح من الديوان المطبوع . (٣) فى الديوان «بأحمر» .

(٤) فى الاصل : عسعس حتى لو يشاء كا ن لنا من ضوء نوره قبس

ولم أجده فى ديوان امرىء القيس فصححته من لسان العرب ولم ينسبه فيه إلى أحد .

قال صدقت فأخبرنى عن قول الله عز وجل (وأنا بِهِ زعيم) قال الزعيم الكفيل قل وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم أما سمعت قول امرىء القيس :

وإنى زعيمٌ إن رجعتُ مملكاً بسير ترى منه الفرانق (١) أزورا

قال صدقت فأخبرنى عن قول الله عز وجل (وَفُومِها) ما الفوم قال الحنطة قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم أما سمعت قول أبى ذؤيب الهذلى :

قد كنتُ أحسبنى كأغنى وافد قدمَ المدينةَ عن زراعة فوم

قال صدقت فأخبرنى عن قول الله عز وجل (والأزلامُ) ما الأزلام قال القداح قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم أما سمعت قول الحطيئة :

لا يزجر الطير إن مرت به سنحا ولا يقام له قِدح بأزلام

قال صدقت فأخبرنى عن قول الله عز وجل (أصحابُ المَشْأمة ما أصحابُ المشأمة) قال أصحاب الشمال قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت قول زهير بن أبى سلمى حيث يقول :

نزل الشيبُ بالشمال قريباً والمرورات دانياً وحفيرا

قال صدقت فأخبرنى عن قول الله عز وجل (وإذا البحارُ سجرت) قال اختلط ماؤها بماء الأرض قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت قول زهير بن أبى سلمى :

لقد عرفت ربيعة فى جذام وكعب حالها وابنا ضرار
لقد نازعتهم حسباً قديماً وقد سجرت بحارُهمُ بحارى

قال صدقت فأخبرنى عن قول الله عز وجل (والسماء ذات الحُبك) ما الحبك قال الطرائق قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد

---

(١) فى الأصل والحرانق .

ﷺ قال نعم أما سمعت قول زهير بن أبي سلمى :

مكلل بأصول النجم تنسجه ريحُ الشمال لِضاحي مَابهِ حبك

قال صدقت فأخبرني عن قول الله عز وجل (وانَّه تَعالى جدُّ ربنا) قال ارتفعت عظمة ربنا قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم أما سمعت قول طرفة بن العبد للنعمان بن المنذر :

إلى ملك يضرب الدارعين لم ينقص الشيب منه قبالا

أترفع جدك إني امرؤ سقتني الأعادي سجالاً سجالا

قال صدقت فأخبرني عن قول الله عز وجل (حتى تكونَ حرضاً) قال الحرض البالي قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت قول طرفة بن العبد :

أمن ذكر ليلى إن نأت غربة بها أعد حريضاً للكرام محرم (١)

قال صدقت فأخبرني عن قول الله عز وجل (وأنتم سامدون) قال لاهون قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم أما سمعت قول هزيلة بنت بكر تبكي عاداً :

بعثت عاداً لقيما وأتى سعد شريدا

قيل قم فانظر إليهم ثم دع عنك السمودا

قال فأخبرني عن قول الله عز وجل (إذا اتَّسقَ) ما اتساقه قال إذا اجتمع قال فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم أما سمعت قول أبي صرمة الأنصاري :

إنّ لنا قلائصاً نقانقاً مستوسقات لو تجدن سائقا

قال صدقت فأخبرني عن قول الله عز وجل (الصمدُ) أما الأحد فقد عرفناه فما الصمد قال الذي يصمد إليه في الأمور كلها قال فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل

---

(١) هنا تصحيف صححته من الجزء التاسع حيث أورد هذا الخبر كله في مناقب عبدالله ابن عباس رضي الله عنه ، ولم أجد البيت في ديوان طرفة المطبوع .

أن ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم أما سمعت بقول الأسدية:

ألا بكر الناعي بخير بني أسد بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد

قال صدقت فأخبرني عن قول الله عزوجل (يَلقَ أثاماً) ما الأثام قال جزاءً قال فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت قول بشر بن أبي خازم الأسدي :

وإن مقامنا يدعو عليهم بأبطح ذي المجاز له أثام

قال صدقت فأخبرني عن قول الله عز وجل (وَهوَ كظيم) قال الساكت قال فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم أما سمعت قول زهير بن خزيمة العبسي :

فان يك كاظما بمصاب شاس فاني اليوم منطلق اللسان

قال صدقت فأخبرني عن قول الله عز وجل (أوْ تسمعُ لهم رِكزاً) ما الركز قال صوتاً قال فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت قول خراش بن زهير :

فان سمعتم بخيل هابط شرفاً أو بطن قوّ فأخفوا الركز واكتتموا

قال صدقت فأخبرني عن قول الله عز وجل (إذْ تحسونهم باذنه) قال إذ تقتلونهم باذنه قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم أما سمعت قول عتبة الليثي :

نحسهمُ بالبيض حتى كأننا نُفلقُ منهم بالجماجم حنظلا

قال صدقت فأخبرني عن قول الله عز وجل (يا أيها النبيُّ إذا طلقتم النساءَ) هل كان الطلاق يعرف في الجاهلية قال نعم طلاقاً بائناً ثلاثاً أما سمعت قول أعشي بني قيس بن ثعلبة حين أخذه أختانه غيرة فقالوا إنك قد أضررت بصاحبتنا وإنا نقسم بالله أن لا نضع العصا عنك أو تطلقها فلما رأى الجد منهم وانهم فاعلون به شراً قال :

أجارتنا بيني فانك طالقه كذاك أمور الناس غادٍ وطارقة

فقالوا والله لتبينن لها الطلاق أولا نضع العصا عنك فقال :

فبيني فإن البين خير من العصا ... وأن لاتزالي فوق رأسك طارقة

فأبانها بثلاث تطليقات . رواه الطبراني وفيه جويبر وهو متروك .

﴿ باب ماجاء في بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب ﴾

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لايعرف خاتمة السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا نزل بسم الله الرحمن الرحيم علم أن السورة قد ختمت واستقبلت وابتدئت سورة أخرى - قلت روى أبو داود منه لايعرف خاتمة السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فقط - رواه البزار باسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح . وقد تقدمت أحاديث هذا الباب في الصلاة . وعن جابر قال انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أهراق الماء فقلت السلام عليك يارسول الله فلم يرد على فقلت السلام عليك يارسول الله فلم يرد على فقلت السلام عليك يارسول الله فلم يرد عليّ فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وأنا خلفه حتى دخل رحله ودخلت أنا في المسجد فجلست كئيباً حزيناً فخرج على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تطهر فقال عليك السلام ورحمة الله عليك السلام ورحمة الله عليك السلام ورحمة الله ثم قال ألا أخبرك ياعبد الله بن جابر بأخير سورة في القرآن قلت بلى يارسول الله قال اقرأ (الحمد لله رب العالمين) حتى ختمها . رواه أحمد وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو سيء الحفظ وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات . وعن أبي زيد وكانت له صحبة قال كنت مع النبي ﷺ في بعض فجاج المدينة فسمع رجلا يتهجد ويقرأ بأم القرآن فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستمع حتى ختمها قال ما في القرآن مثلها . رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسن ابن دينار وهو ضعيف . وعن عبد الله بن شقيق أنه أخبره من سمع النبي ﷺ يقول وهو بوادي القرى وهو على فرسه وسأله رجل من بلقين فقال لرسول الله ﷺ من هؤلاء قال هؤلاء المغضوب عليهم وأشار إلى اليهود فقال من هؤلاء قال الضالون يعني

النصارى وجاءه رجل فقال استشهد مولاك أوغلامك فلان قال بل يجر إلى النار في عباءة غلها ، وفي رواية بسنده وسأله رجل من باقين فقال يارسول الله من هؤلاء المغضوب عليهم فأشار إلى اليهود فذكر نحوه . رواه كله أحمد ورجال الجميع رجال الصحيح . وعن عبد الله يعني ابن مسعود أنه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم (مالك يوم الدين) بالألف غير المغضوب عليهم خفض . رواه الطبراني وفيه الفياض بن غزوان وهو ضعيف وجماعة لم أعرفهم . وعن ابن عباس (ولقد آتيناك سبعاً من المثاني)قال هي أم الكتاب . رواه الطبراني وفيه أبو سعد البقال وهو مدلس . وعن أبي هريرة أن إبليس رن حين أنزلت فاتحة الكتاب وأنزلت بالمدينة . رواه الطبراني في الأوسط شبيه المرفوع ورجاله رجال الصحيح . وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن مولود يولد إلا وهو مكتوب في تشبيك رأسه خمس آيات من فاتحة الكتاب . رواه الطبراني في الأوسط وفيه الوليد بن الوليد وثقه أبو حاتم وابن حبان وتركه جماعة ، وبقية رجاله ثقات . وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ أم القرآن وقل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن . رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن أحمد الواسطي وهو متروك .

﴿ سورة البقرة ﴾

عن معقل بن يسار أن رسول الله ﷺ قال البقرة سنام القرآن وذروته نزل مع كل آية منها ثمانون ملكاً واستخرجت (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) من تحت العرش فوصلت بسورة البقرة ويس قلب القرآن لايقرؤها أحد يريد الله والدار الآخرة إلا غفر له واقرؤوها على موتاكم ـ قلت في سنن أبي داود منه طرف ـ رواه أحمد وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح . ورواه الطبراني وأسقط المبهم . وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل شيء سناماً وإن سنام القرآن سورة البقرة ومن قرأها في بيته ليلة لم يدخله الشيطان

ثلاث ليال ومن قرأها فى بيته نهاراً لم يدخله الشيطان ثلاثة أيام . رواه الطبرانى وفيه سعيد بن خالد الخزاعى المدنى وهو ضعيف . وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت الذى يقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان تلك الليلة . رواه الطبرانى وفيه عدى بن الفضل وهو ضعيف . وعن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلى . رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح . وعن عقبة بن عامر الجهنى قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ الآيتين من آخر سورة البقرة فانى أعطيتهما من تحت العرش . وفى رواية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إقرءوا الآيتين فذكر نحوه ولم يؤتهما نبي قبلى . رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى وفيه سلمة بن الفضل وثقه ابن حبان وقال يخطىء وضعفه جماعة وقد تابعه ابن لهيعة فالحديث حسن . وعن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آيتين أوتيتهما من كنز من بيت من تحت العرش ولم يؤتهما نبي قبلى يعنى الآيتين من آخر سورة البقرة . وفى رواية أعطيت خواتيم سورة البقرة من بيت . رواه كله أحمد بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح . وعن عبد الله بن مسعود قال من قرأ فى ليلة آخر سورة البقرة فقد أكثر وأطاب . رواه الطبرانى وفيه المسعودى وقد اختلط . وعن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والارض بألفى عام فأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة لا يقرآن فى دار ثلاث ليال فيقربها شيطان . رواه الطبرانى ورجاله ثقات . وعن عقبة بن عامر قال ترددوا فى الآيتين من آخر سورة البقرة (آمن الرسول) إلى خاتمتها فان الله اصطفى بها محمداً صلى الله عليه وسلم . رواه الطبرانى وفيه عمرو بن الحرث سويد الحاسب المهرى ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ألفين أحدكم يضع إحدى رجليه

على الأخرى ثم يتغنى ويدع أن يقرأ سورة البقرة . رواه الطبراني في الصغير وفيه ابن إسحق وهو مدلس ومن لم أعرفهم أيضاً . وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما تجيئان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما تعلموا البقرة فان أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة . رواه الطبراني وفيه عاصم بن هلال البارقي وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه ابن معين وغيره ، وعبد الرحمن بن خلاد وعمرو بن مخلد اللذين لم أعرفهما وقد روى الطبراني في الأوسط عن أنس نحوه وفيه مبارك ابن سحيم وهو متروك . وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ألفين أحدكم يضع إحدى رجليه على الأخرى يتغنى ويدع أن يقرأ سوره البقرة. رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم . قوله تعالى (أَوْ كَصَيِّبٍ) عن ابن عباس في قوله (أو كصيب من السماء) قال الصيب المطر . رواه أبو يعلى وفيه أبو جناب وهو مدلس . قوله تعالى (أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا) عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن آدم صلى الله عليه وسلم لما أهبطه الله تبارك وتعالى إلى الأرض قالت الملائكة أي رب (أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني أعلم ما لا تعلمون) قالوا ربنا نحن أطوع لك من بني آدم قال الله تبارك وتعالى للملائكة هلموا ملكين من الملائكة حتى نهبط بهما إلى الأرض فننظر كيف يعملان قالوا ربنا هروت وماروت فأهبطا إلى الأرض ومثلت لهما الزهرة امرأة من أحسن البشر فجاآها فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الاشراك قالا لا والله لا نشرك بالله أبداً فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا لا والله لا نقتله أبداً فذهبت ثم رجعت بقدح خمر تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما أفاقا قالت المرأة والله ما تركتما شيئاً مما أبيتماه علي إلا فعلتماه

حين سكرتما فخيرا بين عذاب الدنيا والآخرة فاختارا عذاب الدنيا . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن جبير وهو ثقة . قوله تعالى (وقولوا حطةٌ) عن ابن مسعود فى قوله وقولوا حطة قال قالوا حنطة حمراء فيها شعيرة فذلك قوله (فبدَّل الذين ظلموا قولاً غير الذى قِيل لهم) . رواه الطبرانى عن شيخه عبد الله ابن محمد بن سعيد بن أبى مريم وهو ضعيف . قوله تعالى (إنَّ اللهَ يأمرُكم أنْ تذبحوا بقرةً) عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بنى إسرائيل لو أخذوا أدنى بقرة لأجزأتهم أو لأجزأت عنهم . رواه البزار وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات . قوله تعالى (فتمنوُا الموتَ) عن ابن عباس قال قال أبو جهل لئن رأيت محمداً يصلى لأطأن على عنقه فقيل هو ذاك قال ما أراه فقال رسول الله ﷺ لو فعل لأخذته الملائكة عياناً ولو أن اليهود تمنوا الموت لماتوا ـ قلت هو فى الصحيح بغير سياقه ـ رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . قوله تعالى (وقالوا لَنْ تَمسَّنا النار إلا أياما معدودةً) عن ابن عباس أن يهود كانوا يقولون هذه الدنيا سبعة آلاف سنة وإنما نعذب لكل سنة يوما فى النار وإنما سبعة أيام معدودات فأنزل الله عز وجل (وقالوا لَنْ تَمسَّنا النارُ إلاَّ أياماً معدودةً) الى قوله (فيها خالدون) . قوله تعالى (مَنْ كانَ عَدُوّاً لجبريلَ) عن ابن عباس قال حضرت عصابة من اليهود نبى الله ﷺ يوما فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن خلال نسألك عنهن لا يعلمهن الا نبي قال سلونى عم شئتم ولكن اجعلوا لى ذمة الله وما أخذ يعقوب على بنيه لئن أنا حدثتكم شيئاً فعرفتموه لتتابعنى قالوا فذلك لك قال أربع خلال نسألك عنها أخبرنا أى شىء حرم اسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة وأخبرنا كيف ماء الرجل من ماء المرأة وكيف الأنثى منه والذكر وأخبرنا كيف هذا النبى الامى فى النوم ومن وليه من الملائكة فأخذ عليهم عهد الله لئن أخبرتكم لتتابعنى فأعطوه ماشاء من عهد وميثاق قال فأنشدكم بالذى أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن إسرائيل مرض مرضاً طال سقمه فنذر نذراً لئن عافاه

الله من سقمه ليحرمن أحب الشراب إليه وأحب الطعام إليه وكان أحب الطعام إليه لحمان الابل وأحب الشراب اليه ألبانها فقالوا اللهم نعم فقال اللهم اشهد وقال أنشدكم بالله الذى لاإله إلا هو هل تعلمون أن ماء الرجل غليظ وأن ماء المرأة أصفر رقيق فأيهما علا كان الولد والشبه باذن الله تعالى إن علا ماء الرجل كان ذكرا باذن الله تعالى وإن علا ماء المرأة كان أنثى باذن الله قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد قال فأشهدكم بالذى أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن النبي الأمي هذا تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد عليهم قالوا أنت الآن حدثتنا فحدثنا من وليك من الملائكة فعندها نجامعك أو نفارقك قال فان وليي جبريل ولم يبعث الله نبياً قط إلا وهو وليه قالوا فعندها نفارقك لو كان وليك من الملائكة سواه لاتبعناك وصدقناك قال فما يمنعكم أن تصدقوا قالوا هو عدونا فعند ذلك قال الله عز وجل (مَنْ كانَ عدواً لجبريلَ فانه نزَّلهُ على قلبكَ باذنِ الله مُصدِّقاً لما بينَ يدَيه وهُدًى وبُشرى للمؤمنين . مَنْ كانَ عدواً لله وملائكته ورسله وجبريلَ وميكالَ فانَّ الله عدوٌّ للكافرين . ولقدْ أنزلْنا اليكَ آيات بينات ومايكفرُ بها إلا الفاسقونَ أوكُلَّما عاهدوا عهْداً نبذهُ فريقٌ منْهم بَلْ أكثرهمْ لايؤمنون . ولَمَّا جاءهم رسولٌ مِنْ عند الله مُصدِّقٌ لِما معهمْ نبَذَ فريقٌ منَ الذينَ أوتوا الكتابَ كتابَ اللهِ وراءَ ظهورِهم كأنَّهُمْ لايعلمونَ) فعند ذلك باءوا بغضب على غضب . رواه الطبرانى عن شيخه عبدالله ابن محمد بن سعيد بن أبى مريم وهو ضعيف . قوله تعالى (ما ننْسخْ مِنْ آية) عن عمر قال قرأ رجلان من الأنصار سورة أقرأهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانا يقرآن بها فقاما يقرآن ذات ليلة يصليان فلم يقدرا منها على حرف فأصبحا غاديين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له فقال رسول الله ﷺ إنهما مما نسخ أونسى فالهوا عنها فكان الزهرى يقرؤها (ماننسخ من آية أو ننسها) بضم النون خفيفة . رواه الطبرانى وفيه سليمان بن أرقم وهو متروك . قوله تعالى (رَبَّ

اجعل هذا بلداً امناً وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر) قال ابن عباس كان ابراهيم احتجرها دون الناس فأنزل الله ومن كفر أيضاً فأنا أرزقهم كما أرزق المؤمنين أخلق خلقا لأرزقهم أمتعهم قليلا ثم أضطرهم إلى عذاب النار ، ثم قرأ ابن عباس (كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظوراً) . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح . قوله تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً) عن أبى سعيد الخدرى عن النبي ﷺ فى قوله عز وجل (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) قال عدلا . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . قوله تعالى (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) عن ابن عمر أن عمر قال يارسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) . رواه الطبرانى وفيه جعفر بن محمد بن جعفر المدائنى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . قوله تعالى (فلنولينك قبلة ترضاها) عن عبد الله بن عمرو فى قوله (فلنولينك قبلة ترضاها) قال نحو ميزاب الكعبة . رواه الطبرانى من طريقين ورجال إحداهما ثقات . قوله تعالى (وآتى المال على حبه) قال ابن مسعود أن تؤتيه وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخشى الفقر . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح . قوله تعالى (فاتباع بالمعروف) عن ابن عباس قوله (فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان) قال كانت بنو إسرائيل إذا قتل منهم القتيل عمداً لم يحل لهم إلا القود وأحل الدية لهذه الأمة فأمر هذا أن يتبع بمعروف وأمر هذا أن يؤدى باحسان ذلك تخفيف من ربكم . رواه الطبرانى وفيه الحسن بن على المعمرى وهو ضعيف وقد وثق . قوله تعالى (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن) عن ابن عباس أنه سئل عن قوله (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن) وقوله (إنا أنزلناه في ليلة مباركة) فقال إنه قد أنزل في رمضان فى ليلة القدر فى ليلة مباركة جملة واحدة ثم أنزل على مواقع النجوم رسلاً فى الشهور والأيام . رواه الطبرانى وفيه سعد بن طريف وهو متروك . قوله تعالى (الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) عن ابن

عباس قوله (الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون) قال أخبر الله عز وجل أن العبد المؤمن إذا سلم لأمر الله ورجع فاسترجع عند المصيبة كتب له ثلاث خصال من الخير الصلاة من الله والرحمة وتحقيق سبيل الهدى ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته وأحسن عقباه وجعل له خلفاً يرضاه . رواه الطبراني وإسناده حسن .قوله تعالى (علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم) عن كعب بن مالك قال كان الناس في رمضان إذا صام الرجل فأمسى فنام حرم عليه الطعام والشراب والنساء حتى يفطر من الغد فرجع عمر من عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وقد سمر عنده فوجد امرأته قد نامت فأرادها فقالت إني نمت فقال ما نمت ثم وقع بها وصنع كعب بن مالك مثل ذلك فغدا عمر إلى النبي ﷺ فأخبره فأنزل الله عز وجل (علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم) رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وقد ضعف . قوله تعالى (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) عن أبي جبيرة بن الضحاك قال كانت الانصار يتصدقون ويعطون ماشاء الله فأصابتهم مصيبة فأمسكوا فأنزل الله عز وجل (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) . رواه الطبراني في الكبير والأوسط وزاد (وأحسنوا إن الله يحب المحسنين) ورجالهما رجال الصحيح .وعن النعمان بن بشير في قوله تعالى (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) قال كان الرجل يذنب الذنب فيقول لا يغفر الله لي فأنزل الله تعالى (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين) . رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح . قوله تعالى (الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث) عن ابن عمر في قول الله عز وجل (الحج أشهر معلومات)قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو القعدة وذو الحجة (فمن فرض فيهن الحج) قال ابن عمر التلبية والاحرام(فلا رفث)قال غشيان النساء(ولا فسوق) السباب (ولا جدال)المراء . رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن السكن

وهو ضعيف . وعن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ في قوله (الحج أشهر معلومات) قال شوال وذو القعدة وذو الحجة . رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه حصين بن مخارق وهو ضعيف جداً . وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تبارك وتعالى (فلا رفثَ ولا فسوقَ ولا جدالَ في الحج) قال الرفث الاعران والتعرض للنساء بالجماع والفسوق المعاصي والجدال جدال الرجل صاحبه . رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عثمان بن صالح عن سوار بن محمد بن قريش وكلاهما فيه لين وقد وثقا ورجاله رجال الصحيح . وعن ابن عباس قال لارفث قال الرفث الجماع ولا فسوق قال الفسوق المعاصي ولا جدال في الحج قال المراء . رواه أبو يعلى وفيه خصيف وثقه العجلي وابن معين وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح . قوله تعالى (وتزودوا فانَّ خير الزاد التقوى) عن ابن الزبير قال كان الناس يتوكل بعضهم على بعض في الزاد فأمرهم الله عزوجل أن يتزودوا فقال وتزودوا فان خير الزاد التقوى . رواه الطبراني وفيه أبو سعد البقال وهو ضعيف . قوله تعالى (فمنْ تعجلَ في يومين) عن عبد الله بن مسعود في قوله تعالى (فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه) قال مغفوراً له . رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف . قوله تعالى (ومنَ الناس مَنْ يشري نفسه ابتغاء مرضات الله) عن ابن جريج في قوله تعالى (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله) قال نزلت في صهيب بن سنان وأبي ذر والذي أدرك صهيباً بطريق المدينة فنفر بن عمير بن جدعان . رواه الطبراني ورجاله ثقات إلى ابن جريج . قوله تعالى (كانَ الناسُ أمةً واحدةً) عن ابن عباس في قوله تعالى (كان الناس أمة واحدة) قال على الاسلام كلهم . وقال الكلبي يعني على الكفر كلهم . رواه أبو يعلى والطبراني باختصار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح . وعن ابن عباس قال كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق قال فلما بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم وأنزل كتابه قال فكان

الناس أمة واحدة . رواه البزار وفيه عبدالصمد بن النعمان وثقه ابن معين وقال غيره ليس بالقوى . قوله تعالى (يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه) تقدم حديث هذه الآية في أواخر المغازى والسير فى أبواب البعوث والسرايا . قوله تعالى (ويسئلونك ماذا ينفقون) عن ابن عباس (ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو) قال الفضل على العيال . رواه الطبرانى وفيه محمد بن أبى ليلى وهو سيء الحفظ ، وبقية رجاله ثقات. قوله تعالى (ويسئلونك عن المحيض) وقوله (نساؤكم حرث لكم) عن ابن عمر قال إنما أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم (نساؤكم حرث لكم) رخصة فى إتيان الدبر . رواه الطبرانى في الأوسط عن شيخه على بن سعيد بن بشير وهو حافظ وقال فيه الدارقطنى ليس بذاك ، وبقية رجاله ثقات . وعن أبى سعيد قال أبعر رجل امرأته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أبعر فلان امرأته فأنزل الله عزوجل (نساؤكم حرث لكم فائتوا حرثكم أنى شئتم) . رواه أبويعلى عن شيخه الحرث بن سريج النقال وهو ضعيف كذاب . قلت له سودية . وعن ابن عمر أن رجلاً أصاب امرأة فى دبرها زمن رسول الله ﷺ فأنكر ذلك الناس فأنزل الله (نساؤكم حرث لكم) . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وضعفه الأكثرون ، وبقية رجاله ثقات . وعن ابن عباس قال جاء عمر إلى رسول الله ﷺ فقال يارسول الله هلكت فقال وما أهلكك قال حولت رحلى البارحة فلم يرد علىَّ شيئاً قال فأوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية (نساؤكم حرث لكم فائتوا حرثكم أنى شئتم) أقبل وأدبر واتق الحيضة والدبر . رواه أحمد ورجاله ثقات . وعن ابن عباس قال نزلت هذه الآية (نساؤكم حرث لكم) في أناس من الأنصار أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إئتوها على كل حال إذا كان في الفرج . رواه الطبرانى وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف . قلت وقد تقدم فى النكاح أحاديث من هذا الباب . وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم فى قول الله تعالى (ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض) فقالوا إن اليهود قالوا من أتى امرأته في دبرها كان ولده أحول وكان نساء الأنصار لايدعن أزواجهن يأتونهن من أدبارهن فجاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن إتيان الرجل امرأته وهى حائض فأنزل الله عز وجل (ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولاتقربوهن حتى يطهرن) حتى الأطهار فاذا تطهرن الاغتسال (فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) إنما الحرث من حيث الولد. قلت رواه مسلم باختصار. رواه البزار وفيه عبيد الله بن يزيد بن ابراهيم الفردوانى ولم يروه عنه غير ابنه ، وبقية رجاله وثقوا . قوله تعالى (أو يعفو الذى بيده عقدة النكاح) عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الذى بيده عقدة النكاح الزوج. رواه الطبرانى في الأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف . قوله تعالى (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين) عن عمرو بن رافع مولى عمر بن الخطاب حدث أنه كان يكتب المصاحف فى عهد أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قال فاستكتبتنى حفصة مصحفاً وقالت إذا بلغت هذه الآية من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تأتينى بها فأملاها عليك كما حفظتها من رسول الله ﷺ قال فلما بلغتها جئتها بالورقة التى أكتبها فيها فقالت اكتب (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر وقوموا لله قانتين) .رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وعن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال كل حرف من القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة . رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى فى الأوسط وفى إسناد أحمد وأبى يعلى ابن لهيعة وهو ضعيف . وعن ابن عباس في قول الله تعالى (وقوموا لله قانتين) قال كانوا يتكلمون فى الصلاة يجيء خادم الرجل اليه وهو فى الصلاة فيكلمه بحاجته فنهوا عن الكلام . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح . قوله تعالى (من ذا الذى

يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسناً) عن عبدالله بن مسعود قال لما نزلت (من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا) قال أبو الدحداح يارسول الله وإن الله يريد منا القرض قال نعم يا أبا الدحداح قال فانى أقرضت ربى حائطا فيه ستمائة نخلة ثم جاء يمشى حتى أتى الحائط وفيه أم الدحداح فى عيالها فناداها يا أم الدحداح قالت لبيك قال اخرجى فانى قد أقرضت ربى حائطا فيه ستمائة نخلة : رواه البزار ورجاله ثقات . قوله تعالى (فيه سَكِينَةٌ مِنْ ربكمْ) عن على عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح هجوج . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه من لم أعرفهم . قوله تعالى (اللهُ لا إلَـهَ إلا هو الحىُّ القيوم) عن أبى يعنى ابن كعب أن النبي ﷺ سأله أى آية في كتاب الله تبارك وتعالى أعظم قال الله ورسوله أعلم فرددها مراراً ثم قال أبى آية الكرسى فقال ليهنك العلم أبا المنذر والذى نفسى بيده إن لها لساناً وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش ـ قلت هو فى الصحيح باختصار ـ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وعن أبى السليل قال كان رجل من أصحاب النبى ﷺ يحدث الناس حتى يكثر فيصعد على ظهر بيت فيحدث الناس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أى آية فى القرآن أعظم قال فقال رجل (الله لا إلَـهَ إلا هو الحىُّ القيوم) قال فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين كتفى قال يهنك يا أبا المنذر . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وعن الاسقع البكرى أن النبى صلى الله عليه وسلم جاءهم فى صفة المهاجرين فسأله رجل أى آية فى القرآن أعظم فقال النبي صلى الله عليه وسلم (الله لا إلَـهَ إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم) حتى انقضت الآية . رواه الطبرانى وفيه راو لم يسم وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات . وعن بريدة قال بلغنى أن معاذ بن جبل أخذ الشيطان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقلت بلغنى أنك أخذت الشيطان على عهد رسول الله ﷺ قال نعم ضم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر الصدقة فجعلته فى غرفة لى فكنت أجد فيه كل يوم نقصاناً فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى هو عمل

الشيطان فارصده قال فرصدته ليلا فلما ذهب هون من الليل أقبل على صورة الفيل فلما انتهى إلى الباب دخل من خلل الباب على غير صورته فدنا من التمر فجعل يلتقمه فشددت على ثيابي فتوسطته فقلت أشهد أن لا إلـه إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ياعدو الله وثبت إلى تمر الصدقة فأخذته وكانوا أحق به منك لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ فيفضحك فعاهدني أن لا يعود فغدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مافعل أسيرك فقلت عاهدني أن لا يعود قال إنه عائد فارصده فرصدته الليلة الثانية فصنع مثل ذلك وصنعت مثل ذلك وعاهدني أن لا يعود فخليت سبيله ثم غدوت إلى رسول الله ﷺ لأخبره فاذا مناديه ينادي أين معاذ فقال لي يامعاذ مافعل أسيرك فأخبرته فقال لي إنه عائد فارصده فرصدته الليلة الثالثة فصنع مثل ذلك وصنعت مثل ذلك فقلت ياعدو الله عاهدتني مرتين وهذه الثالثة لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ فيفضحك فقال إني شيطان ذو عيال وما أتيتك إلا من نصيبين ولو أصبت شيئاً دونه ماأتيتك ولقد كنا في مدينتكم هذه حتى بعث صاحبكم فلما نزلت عليه آيتان أنفرتنا منها فوقعنا بنصيبين ولا يقرآن في بيت إلا لم يلج فيه الشيطان ثلاثاً فان خليت سبيلي علمتكهما قلت نعم قال آية الكرسي وخاتمة سورة البقرة آمن الرسول إلى آخرها فخليت سبيله ثم غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأخبره فاذا مناديه ينادي أين معاذ بن جبل فلما دخلت عليه قال لي مافعل أسيرك قلت عاهدني أن لا يعود وأخبرته بما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الخبيث وهو كذوب قال فكنت أقرؤهما عليه بعد ذلك فلا أجد فيه نقصاناً . رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عثمان بن صالح وهو صدوق إن شاء الله كما قال الذهبي ، قال ابن أبي حاتم : وقد تكلموا فيه ، وبقية رجاله وثقوا .

وعن مالك بن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه عن جده أبي أسيد الساعدي الخزرجي وله بئر بالمدينة يقال لها بئر بضاعة قد بصق فيها النبي صلى الله عليه وسلم فهي يبشر بها ويتيمن بها قال فلما قطع أبو أسيد تمر حائطه جعله في غرفة فكانت الغول تخالفه إلى

مشربته(١)فتسرق تمره وتفسده عليه فشكا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تلك الغول يأبا أسيد فاستمع عليها فقالت القول يأبا أسيد اعنى أن تكلفنى أن أذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطيك موثقا من الله أن لاأخالفك إلى بيتك ولاأسرق تمرك وأدلك على آية تقرؤها فى بيتك فلا تخالف إلى أهلك وتقرؤها على إنائك فلا تكشف غطاءه فأعطته الموثق الذى رضى به منها فقالت الآية التى أدلك عليها هى آية الكرسى ثم حكت أسنانها تضرط فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فقص عليه القصة حيث ولت فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدقت وهى كذوب . رواه الطبرانى ورجاله وثقوا كلهم وفى بعضهم ضعف . وعن الشعبى قال جلس مسروق وشتير بن شكل فى مسجد الأعظم فرآهما الناس فتحولوا اليهما فقال شتير لمسروق إنما تحول هؤلاء الينا لتحدثهم فاما أن تحدث و صدقك وإما أن أحدث وتصدقنى فقال مسروق حدث وأصدقك فقال شتير حدثنا عبد الله بن مسعود أن أعظم آية في كتاب الله (اللهُ لاإلـٰه إلا هو الحىُّ القيوم) الى آخر الآية فقال مسروق صدقت ـ قلت وهو بتمامه فى سورة الطلاق . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح . وعن ابن عباس (وسع كرسيه السموات والأرض) قال موضع القدمين ولا يقدر قدر عرشه إلا الله . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح . قوله تعالى (اللهُ ولىُّ الذين آمنوا) عن ابن عباس (الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور) قال هم قوم كانوا كفروا بعيسى وآمنوا بمحمد ﷺ (والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات) هم قوم آمنوا بعيسى فلما بعث محمد كفروا به . رواه الطبرانى وفيه أبو بلال الأشعرى وهو ضعيف. قوله تعالى (لمْ يتسنَّهْ) عن ابن عباس فى قوله تعالى (انظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه) قال لم يتغير . رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح . قوله تعالى (إعصار فيه نارٌ) عن ابن عباس في قوله (اعصار فيه نار فاحترقت) قال الاعصار الريح الشديد . رواه أبو يعلى وفيه محمد بن السائب الكلبى وهو ضعيف جداً . قوله تعالى

---

(١) أى غرفته .

ليس عليك هداهم) عن ابن عباس قال كانوا أن يرضخوا لأنسابهم من المشركين فسألوا فرخص لهم فنزلت هذه الآية (ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم) الى قوله (وأنتم لا تظلمون) . رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف . ورواه البزار بنحوه ورجاله ثقات . قوله تعالى (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية) عن يزيد بن عبد الله بن عريب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أن هذه الآية نزلت (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية) أنها نزلت في نفقات الخيل . رواه الطبراني في الكبير والأوسط ويزيد بن عبد الله وأبوه لا يعرفان. وعن ابن عباس (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية قال نزلت في علي بن أبي طالب كانت عنده أربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً وبالنهار واحداً وفي السر واحداً وفي العلانية واحداً . رواه الطبراني وفيه عبد الواحد بن مجاهد وهو ضعيف . قوله تعالى (واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله) عن ابن عباس في قوله تعالى (واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله) انها آخر آية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه الطبراني باسنادين رجال أحدهما ثقات . قوله تعالى (آمن الرسول) عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي . رواه أحمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال أحمد رجال الصحيح . قلت وقد تقدمت طرق هذا الحديث في أول السورة .

﴿ سورة آل عمران ﴾

قوله تعالى (والراسخون في العلم) عن عبد الله بن يزيد بن آدم قال حدثني أبو الدرداء وأبو أمامة وواثلة بن الاسقع وأنس بن مالك قالوا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الراسخون في العلم قال هو من قرت عينه وصدق لسانه وعف فرجه وبطنه فذاك الراسخ في العلم . رواه الطبراني وعبد الله بن يزيد ضعيف .

قوله تعالى (ربنا لاتزغ قلوبنا) عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر فى دعائه أن يقول : اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت قلت يارسول الله وان القلوب لتتقلب قال نعم مامن خلق الله من بشر من بنى آدم إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله عز وجل فان شاء الله أقامه وإن شاء أزاغه فنسأل الله ربنا أن لايزيغ قلوبنا بعد إذ هدانا ونسأله أن يهب لنا من لدنه رحمة إنه هو الوهاب قالت قلت يارسول الله ألا تعلمنى دعوة أدعو بها لنفسى قال بلى قولى اللهم رب النبي اغفر لى ذنبي وأذهب غيظ قلبي وأجرنى من مضلات الفتن ما أحييتنا ـ قلت روى الترمذى بعضه ـ رواه أحمد وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق وتأتى بقية طرق هذا الحديث فى القدر (١) والأدعية (٢) إن شاء الله . قوله تعالى (شهد الله أنه لا إله إلا هو) عن الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية (شهدَ اللهُ أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم) وأنا على ذلك من الشاهدين يارب . رواه أحمد والطبرانى إلا أنه قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين تلا هذه الآية (شهد الله أنه لا إله إلا هو) الى قوله العزيز الحكيم . قال وأنا أشهد أن لا إله الا هو العزيز الحكيم ، وفى أسانيدهما مجاهيل . وعن غالب القطان قال أتيت الكوفة فى تجارة فنزلت قريباً من الأعمش فلما كان ليلة أردت أن أنحدر قام فتهجد من الليل فمر بهذه الآية (شهد الله أنه لا إله الا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم . إنَّ الدينَ عند اللهِ الاسلامُ) قال الاعمش وأنا أشهد بما شهد الله وأستودع الله هذه الشهادة وهى عند الله وديعة ان الدين عند الله الاسلام قالها مراراً قلت لقد سمع فيها شيئاً فغدوت اليه فودعته ثم قلت ياأبا محمد إنى سمعتك تردد هذه الآية قال أوما بلغك مافيها قلت أنا عندك منذ شهر لم تحدثنى قال والله لا حدثتك بها سنة قال فأقمت سنة فكتبت على بابه فلما مضت السنة قلت يا أبا محمد قد مضت السنة قال حدثنى أبو وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله

---

(١) فى الجزء السابع . (٢) فى الجزء العاشر .

عليه وسلم يجاء بصاحبها يوم القيامة فيقول الله تعالى عبدى عهد الىّ وأنا أحق من وفى العهد أدخلوا عبدى الجنة . رواه الطبرانى وفيه عمر بن المختار وهو ضعيف . قوله تعالى (وله أسلم مَنْ فى السموات والأرضِ طوعاً وكرهاً) عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم (وله أسلم من في السموات والارض طوعا وكرها) أما من فى السموات فالملائكة وأما من فى الأرض فمن ولد على الاسلام وأما كرها فمن أتى به من سبايا الأمم في السلاسل والاغلال يقادون إلى الجنة وهم كارهون. رواه الطبرانى وفيه محمد بن محصن العكاشى وهو متروك . قوله تعالى (لَنْ تنالوا البرّ حتى تنفقوا مما تحبون) عن عبد الله بن عمر قال حضرتنى هذه الآية (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) فذكرت ما أعطانى الله عز وجل فلم أجد شيئاً أحب إلى من مرجانة جارية لى رومية فقال هى حرة لوجه الله فلو أنى أعود فى شىء جعلته لله لنكحتها . رواه البزار وفيه من لم أعرفه . قوله تعالى (يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته) عن عبد الله بن مسعود في قوله تعالى (اتقوا الله حق تقاته) قال أن يطاع فلا يعصى وأن يشكر فلا يكفر وأن يذكر فلا ينسى . رواه الطبرانى باسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح والآخر ضعيف . قوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعاً) عن عبد الله بن مسعود في قوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا) قال القرآن ، وفى رواية قال حبل الله الجماعة ، ورجال الأول رجال الصحيح والثانى منقطع الاسناد . وعن عبد الله بن مسعود قال إن هذا الصراط محتضر تحضره الشياطين يقولون ياعباد الله هذا الطريق واعتصموا بحبل الله قال الصراط المستقيم كتاب الله . رواه الطبرانى عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف . قوله تعالى (وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله) عن ابن عباس (وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله) قال كان الأوس والخزرج يتحدثون اذا ذكروا أمر الجاهلية فغضبوا حتى كان بينهم حرب فأخذوا السلاح ومشى بعضهم الى بعض فنزلت (وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله) الى قوله

(فأنقذكم منها) .رواه الطبرانى وفيه إبراهيم بن أبى الليث وهو متروك .قوله تعالى (كُنتمْ خير أمة أخرجت للناس) عن ابن عباس فى قوله عز وجل (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) قال هم الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم . رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد رجال الصحيح .قوله تعالى (ليسوا سواءً) عن ابن عباس قال لما أسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن شعبة وأسد بن عبيد ومن أسلم من يهود فآمنوا وصدقوا ورغبوا فى الاسلام قالت أحبار يهود أهل الكفر ما آمن بمحمد ولا تبعه إلا شرارنا ولو كانوا من خيارنا ما تركوا دين آبائهم فأنزل الله عز وجل فى ذلك من قوله (ليسوا سواءً من أهل الكتاب) إلى قوله تعالى (من الصالحين). رواه الطبرانى ورجاله ثقات. قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانةً من دونكم) عن أبى أمامة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالاً ودُّوا ما عنتُّم قد بدَتِ البغضاءُ من أفواههم وما تُخفى صدورهم أكبر قد بيَّنا لكم الآيات إن كنتم تعقلون) قال هم الخوارج . رواه الطبرانى واسناده جيد . قوله تعالى (مُسوَّمين) عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله (مسومين) قال معلمين وكانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم سود ويوم أحد عمائم حمر . رواه الطبرانى وفيه عبد القدوس بن حبيب وهو متروك . قوله تعالى (وجنةٍ عرضها السمواتُ والأرضُ) عن أبى هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت قوله (وجنة عرضها السموات والأرض) قال فأين النار قال أرأيت الليل فالتمس كل شىء فأين النهار قال حيث شاء الله قال فكذلك النار حيث شاء الله . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .قوله تعالى (وكأين من نبى) عن عبد الله يعنى ابن مسعود (وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير) قال ألوف . رواه الطبرانى وفيه عاصم بن بهدلة وثقه النسائى وغيره وضعفه جماعة . قوله تعالى (منكم من يريد الدنيا) عن عبد الله بن مسعود قال ما كنت أرى

أن أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا حتى نزلت فينا يوم أحد (منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة) . رواه الطبراني في الأوسط وأحمد في حديث طويل تقدم في وقعة أحد ورجال الطبراني ثقات . قوله تعالى (ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة) عن عبد الرحمن بن عوف في قوله عز وجل (ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً) قال ألقى علينا النعاس يوم أحد . رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف . وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال النعاس أمنة عند القتال من الله عز وجل والنعاس في الصلاة من الشيطان . رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره وضعفه جماعة . قوله تعالى (وما كان لنبي أن يغل) عن ابن عباس قال وما كان لنبي أن يغل . قال ما كان لنبي أن يتهمه قومه . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . وعن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشاً فردت رايته ثم بعث فردت ثم بعث فردت بغلول رأس غزال من ذهب فنزلت (وما كان لنبي أن يغل) . رواه الطبراني ورجاله ثقات . قوله تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً) عن مسروق قال سألنا عبد الله يعني ابن مسعود عن هذه الآية (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً) إلى يرزقون قال أرواح الشهداء عند الله كطير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح في الجنة حيث شاءت فاطلع عليهم ربك اطلاعة فقال هل تشتهون من شيء فأزيدكموه قالوا ربنا ألسنا نسرح في الجنة في أيها شئنا قال ثم اطلع إليهم الثانية فقال هل تشتهون من شيء فأزيدكموه قالوا ربنا ألسنا نسرح في الجنة في أيها شئنا قال ثم اطلع إليهم الثالثة فقال هل تشتهون من شيء فأزيدكموه قالوا تعيد أرواحنا في أجسادنا فنقاتل في سبيلك فنقتل مرة أخرى قال فسكت عنهم . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وله أسانيد أخر ضعيفة . وعن سعيد بن جبير قال لما أصيب حمزة وأصحابه بأحد قالوا ليت من خلفنا علموا ما أعطانا الله من الثواب ليكون أجراً لهم فقال الله عز وجل أنا أعلمهم فأنزل الله تبارك وتعالى (ولا تحسبن الذين

قتلوا في سبيل الله أمواتاً) الآية . رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أنه مرسل . قوله تعالى (سيطوقون ما بخلوا به) عن عبد الله يعني ابن مسعود في قوله (سيطوقون مابخلوا به يومَ القيامة) قال يطوق شجاعاً أقرع بفيه زبيبتان ينقر رأسه فيقول مالي ولك فيقول أنا مالك الذي بخلت به ، وفي رواية عن عبد الله أيضاً قال من كان له مال لم يؤد زكاته طوقه يوم القيامة شجاعاً أقرع ينقر رأسه فيقول أنا مالك الذي كنت تبخل به (سيطوقون مايخلوا به يوم القيامة) . رواه كله الطبراني بأسانيد ورجال أحدها ثقات . قوله تعالى (إنَّ في خلق السمواتِ والارض) عن ابن عباس قال أتت قريش اليهود فقالوا بما جاءكم موسى ﷺ قالوا عصاه ويده بيضاء للناظرين وأتوا النصارى فقالوا كيف كان عيسى صلى الله عليه وسلم قالوا كان يبرىء الأكمه والأبرص ويحيي الموتى فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ادع لنا ربك أن يجعل لنا الصفا ذهباً فنزلت هذه الآية (إنَّ في خلق السموات والأرض واختلافِ الليلِ والنهار لآياتٍ لأولي الألباب) فليتفكروا فيها . رواه الطبراني وفيه يحيي الحماني وهو ضعيف . قوله تعالى (الذينَ يذكرون اللهَ قياماً وقُعوداً) عن ابن مسعود في قوله (الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم) قال إن لم يستطع أن يصلي قائماً فقاعداً وإلا فمضطجعا . رواه الطبراني وإسناده منقطع وفيه جويبر وهو متروك (١) .

تم الجزء السادس من مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ونقل من خط مصنفه الشيخ الامام العالم الشيخ نور الدين علي الشهير بالهيثمي ، ويليه الجزء السابع أوله سورة النساء .

---

(١) بلغ الفقير أحمد بن علي بن حجر مقابلة لهذا المجلد بالأصل الذي بخط مؤلفه ولله الحمد وانتهى في شوال سنة تسع وثمانمائة والحمد لله كثيراً .

﴿ فهرس الجزء السادس من مجمع الزوائد ﴾

٢ باب فيمن غلبه العدو على ماله ثم وجده ، باب ما جاء فى الأرض .
٣ « تدوين العطاء ، ٧ باب الرضخ للنساء ، باب النفل ، باب خراج الأرض .
٧ « مايقطع من الأراضى والمياه ، ١٢ باب ماجاء فى الجزية .
١٣ « القتال عن أهل الذمة ، باب ماينقض عهد أهل الذمة .

١٤ كتاب المغازى والسير :

١٤ باب علو الاسلام على كل دين خالفه وظهوره عليه ، ٢٣ باب تكسير الاصنام .
٢٣ « الهجرة الى الحبشة ، ٣٥ باب خروج النبى ﷺ الى الطائف وعرضه نفسه على القبائل .
٣٦ « البيعة على الاسلام التى تسمى بيعة النساء ، ٤٠ باب بيعة من لم يحتلم .
٤٠ « ابتداء أمر الانصار والبيعة على الحرب ، ٤٩ باب قوله بعثت بين يدى الساعة بالسيف .
٥٠ « فيمن شهد العقبة ، ٥١ باب الهجرة الى المدينة ، ٦٥ باب فيمن اختار الهجرة .
٦٥ « علو أمره على من عاداه ، باب نصره بالريح والرعب .
٦٦ « الغزو في الشهر الحرام ، باب فى أول أمير كان فى الاسلام .
٦٧ « سرية حمزة رضى الله عنه ، ٦٨ باب غزوة الابواء ، باب غزوة بدر :
٨٥ « فى الاسرى ، ٩٠ باب فيمن قتل من المسلمين يوم بدر .
٩٠ « فيمن قتل من المشركين يوم بدر ، ٩١ باب .
٩٢ « فيمن حمل لواء يوم بدر ، ١٠٦ باب فضل أهل بدر ، ١٠٧ باب غزوة أحد .
١٠٨ « فيمن استصغر يوم أحد ، باب فى وقعة أحد ، ١١٨ باب مقتل حمزة .
١٢١ « منه فى وقعة أحد ، باب فى دعائه ﷺ بأحد .
١٢٢ « فيمن خسف به من الكفار يوم أحد ، باب فيمن أحسن القتال يوم أحد .
١٢٣ « فيمن استشهد يوم أحد ، ١٢٤ باب تاريخ وقعة أحد .
١٢٥ « غزوة بنى النضير ، باب غزوة بئر معونة .
١٣٠ « فيمن استشهد يوم بئر معونة ، باب غزوة الخندق وقريظة .
١٤٢ « فيمن استشهد يوم الخندق ، باب تاريخ الخندق ، باب غزوة المريسيع .
١٤٣ « غزوة ذى قرد ، ١٤٤ باب الحديبية وعمرة القضاء ، ١٤٧ باب غزوة خيبر .
١٥٦ « غزوة مؤتة ، ١٦١ باب غزوة الفتح ، ١٧٨ باب غزوة حنين .

١٨٦ باب ماجاء فى غنائم هوازن وسبيهم ، ١٨٩ باب فيمن استشهد يوم حنين .
١٩٠ « غزوة الطائف ، ١٩١ باب غزوة تبوك ، ١٩٥ باب السرايا والبعوث .
١٩٥ « قتل كعب بن الاشرف ، ١٩٧ باب قتل ابن ابى الحقيق .
١٩٨ « سرية عبد الله بن جحش ، ١٩٩ باب فى يوم الرجيع .
٢٠١ « فى سرية الى أبى سفيان بن الحارث ، ٢٠٢ باب فى سرية الى ابن الملوح .
٢٠٣ « قتل خالد بن سفيان الهذلى ، ٢٠٥ باب سرية الى رعية السحيمى .
٢٠٦ « سرية بكر بن وائل ، باب فى سرية الى نجد .
٢٠٧ « فى سرية الى بلاد طىء ، ٢٠٨ باب فى سرية الى جفينة .
٢٠٨ « فى سرية إلى ضاحية مضر ، ٢٠٩ باب فى سراياه .
٢١١ « فى يوم ذى قار ، باب فى قتال فارس والروم وعدوانهم .
٢١٤ « فيمن قتل بالشام ، باب فى وقعة القادسية ونهاوند وغيرهما .
٢١٧ « فيمن قتل يوم الجسر ، ٢١٨ باب وقعة الاسكندرية ، باب فتح القسطنطينية .
٢٢٠ « قتال أهل الردة ، ٢٢٣ باب فيمن استشهد يوم اليمامة .
٢٢٥ كتاب قتال أهل البغى :
٢٢٥ باب ما جاء فى الخوارج ، ٢٣٣ باب منه فى الخوارج .
٢٣٤ « فى ذى الثدية وأهل النهروان .
٢٤٢ « الحكم فى البغاة والخوارج وقتالهم ، ٢٤٣ باب النهى عن حب الخوارج .
٢٤٤ « باب القتال على التأويل ، باب العصبية ، باب فيمن قتل دون حقه أو أهله وماله .
٢٤٥ « فيمن دخل داراً بغير اذن .
٢٤٧ كتاب الحدود والديات :
٢٤٧ باب ما يقال لمن أصاب ذنبا ، ٢٤٨ باب التلقين فى الحد ، باب درء الحد .
٢٤٨ « النهى عن المثلة ، ٢٥٠ باب النهى عن خصاء الآدميين . باب الناسى والمكره .
٢٥٠ « ماجاء فى الخطأ والعمد ، باب النهى عن التعذيب بالنار .
٢٥١ « فيمن أحدث حدثاً فى هذه الأمة ، باب رفع القلم عن ثلاثة .
٢٥١ « حد البلوغ لايجاب الحد ، ٢٥٢ باب فى الحامل يجب عليها الحد .
٢٥٢ « الحد يجب على الضعيف ، باب لايحل دم امرىء مسلم إلا باحدى ثلاث .

٢٥٣ باب فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق ، باب فى التجريد ، باب فيمن أخاف مسلما .
٢٥٤ « اجتناب الفواحش ، باب التحذير من مواقعة الحدود ، باب ذم الزنا .
٢٥٦ « زنا الجوارح ، ٢٥٧ باب فى أولاد الزنا ، ٢٥٨ باب حرمة نساء المجاهدين .
٢٥٨ « الحد يثبت عند الامام فيشفع فيه ، ٢٦٠ باب فيمن سب نبياً أو غيره .
٢٦٠ « فيمن كفر بعد إسلامه واستتابته ، ٢٦٣ باب الاحصان ، باب إقامة الحدود .
٢٦٣ « نزول الحدود وما كان قبل ذلك ، ٢٦٥ « هل تكفر الحدود الذنوب أم لا
٢٦٦ « كفارات الذنوب بالقتل ، باب اعتراف الزانى ورجم المحصن .
٢٦٩ « من أتى ذات محرم ، باب فيمن أتى جارية امرأته ، ٢٧٠ باب فى المملوك يزنى .
٢٧٠ « فيمن درأ الحد عن امرأة استكرهت ، باب فيمن وجد مع أجنبية بلحاف .
٢٧١ « رجم أهل الكتاب ، ٢٧٢ باب فى اللواط ، ٢٧٣ باب فى المخنثين .
٢٧٣ « فيمن أتى بهيمة ، باب ماجاء فى السرقة ومالا قطع فيه .
٢٧٢ « فيمن يسرق بعد قطع رجليه ويديه ، باب فى الخلسة والنهبة ، باب فى حد الخمر .
٢٧٩ « الاستنكاه ، باب حد القذف وما فيه من الوعيد ، ٢٨٠ باب قذف الذمى .
٢٨٠ « فى الساحر ، ٢٨١ باب فيمن جلد حداً فى غير حد ، باب التعزير بالكلام .
٢٨٢ باب لا تعزير على أهل المروءة ، باب النهى عن إقامة الحد فى المسجد .
٢٨٣ كتاب الديات :
٢٨٣ باب المسلمون تتكافأ دماؤهم .
٢٨٣ « لا يجنى أحد على أحد ولا يؤخذ أحد بجريرة غيره .
٢٨٤ « فى حرمة دماء المسلمين ، باب فيمن حضر قتل مظلوم أو عقوبته .
٢٨٤ « فيمن أمنه أحد على دمه فقتله ، ٢٨٥ باب فيمن قتل غير قاتل وليه .
٢٨٦ « فيمن قاتل لعصبية ، باب قتل الخطأ والعمد .
٢٨٧ « القوم يزدحمون فيقع بعضهم فيتعلق بغيره .
٢٨٨ « فى القود والقصاص وما لا قود عليه ، ٢٩٠ باب القسامة والقتيل يكون بأرض قوم .
٢٩١ « فيمن قتل بالسم ، باب لا قود إلا بالسيف ، باب حسن القتل .
٢٩٢ « الخطأ فى القصاص ، باب فى العقل ، باب فيمن أخرج شيئاً من حده فأصاب شيئاً .
٢٩٣ « لا يقتل مسلم بكافر ، ٢٩٣ باب وضع دماء الجاهلية .

٢٩٣ باب فى القتيل يوجد فى الفلاة ، باب فيمن قتل معاهداً أو أخفر ذمة .
٢٩٤ « فى المحاربين ، باب فيمن عض يد رجل فانتزعها فسقطت ثنية العاض .
٢٩٥ « فيمن له عين واحدة ففقأ إحدى عينى غيره .
٢٩٥ « فيمن كشف ستر بيت غيره فنظر الى أهله بغير إذن ففقأوا عينه .
٢٩٥ « ماجاء فى الجراحات ، ٢٩٦ باب الديات فى الاعضاء وغيرها .
٣٠١ « باب ماجاء فى العاقلة ، باب فى الشهر الحرام ، باب العفو عن الجانى والقاتل .
٣٠٣ « إذا عفا بعض الأولياء ، باب فيما هو جبار .
٣٠٣ كتاب التفسير .
٣٠٣ باب كيف يفسر القرآن ، ٣١٠ باب ماجاء فى بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب
٣١١ سورة البقرة ، ٣٢٤ سورة آل عمران .

﴿ الخطأ والصواب واختلافات نسخة عثرنا عليها بعد الطبع ﴾

الصفحة	السطر		الصفحة	السطر	
٤٨	٢٣	رسول الله ﷺ	١٨٧	١٣	تملؤه
٥٤	١٨	غرزه إلا بحمار	١٩٢	١٩	خيثمة
٧٢	١٠	ألا بأبى يوم اللقاء	١٩٣	١٦	وذو الحيس حيسه
٨٠	١	الحاشية فى الصفحة التى قبلها	١٩٧	٨	لتصيح
١٢٣	٩	بنحص الجبل	٢٠١	١٨	او ناصرى
١٢٥	١٠	وما أنت وذاك	٢٠١	٢١	سويد أخوه
١٣٢	٨	أعطينا الدنية	٢١٣	١٥	أشتوا يوم اليرموك
١٣٦	٤	يغطى	٢١٥	٨	أصابته نشابة
١٣٦	٢١	أقفو	٢٢٨	٨	شىء سبق الفرث
١٣٧	١٠	فيخرجوا	٢٢٨	١٠	يقومه فوق
١٣٧	٢٠	رسول الله ﷺ	٢٢٨	١١	فوق أمسك
١٤٣	٥	زكريا	٢٣٢	٢٤	أو على
١٤٣	٢٣	على فرس لى فقال	٢٣٩	٢٢	أبرد عن الصلاة
١٤٤	١١	كمثل الباب	٢٤٧	١٣	وباء بعارها
١٤٤	١٣	إلا غفر له	٢٧٤	٢١	قناً من عندى
١٧٢	٨	نفاذها	٢٨٦	٩	فى عمية رمياً

obeikan.com